

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم: ل.ت. 61/

إعداد الطالبتين:

هامل كنزة --- هويوة فيروز

تعليمية فهم المكتوب لتلميذ السنة الثالثة

ابتدائي و دوره في تنمية التواصل اللساني

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.م.أ	فوزية دندوقة
مشرفا و مقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.التعليم العالي	نعيمة سعدي
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	د	يجي صلاح الدين

السنة الجامعية: 2021 - 2022



شكر وعرفانه

الحمد لله الذي تم بعونه الصالحات وإليه يرجع الأمر
كله ونصايه ونسأله على غير الأنام وفاتم الأنبياء والمرسلين
محمد صلى الله عليه وسلم

وعليه نتقدم بأسمى عباراته الشكر والامتنان
للأستاذة الدكتورة -نعيمه السعيدة- التي كان لها الفضل
في إنجازنا لهذا لبحثه فبفضلها أخرجنا هاذ العمل من
الظلام إلى النور فلم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها وملاحظاتها
القيية

ثم نتوجه بالشكر الخالص إلى أستاذة المناقشة الذين
سيتكفونهم بقراءة هذا البحث وتقييمه وتقديم لنا ملاحظاته
لتصحيح الخطأ

ثم إلى كافة الأستاذة والإداريين المساهمين في رفقه
البحث العلمي وإنه عمزنا على شكرهم فانا ندعو الله أن
يجزيه الجميع غير الجزاء في الدارين

مقدمة

تعد المدرسة مؤسسة تربوية، تعمل على تربية وتعلم الأجيال المعارف في شتى المجالات، هدفها إخراج جيل صالح مشبع بالأفكار وقيم الاجتماعية وغيرها، وهذا كله يحتاج إلى نظام تعليمي يقوم بالدور الأساسي على المعلم و الإرشاد و التوجيه، في حين يكمن دور المتعلم في الإصغاء والتفاعل، وهو بذلك يعد الأساس في هذه العملية ومن ركائزها التعليمية مادة اللغة العربية، التي بدورها هي مفتاح العلوم، حيث تحفز التلميذ على دراسة المواد المتبقية بامتياز من حيث التواصل و التفاهم بين المتعلم وبيئته، إضافةً إلى ذلك فكل نشاط يقوم به التلميذ يعتمد على اللغة سواء كانت بالاستماع أو القراءة أو التحدث، أو الكتابة لذلك.

فإن الغرض من تعليم اللغة العربية هو: توفير القراءة و مهارة الكتابة بعد المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي، بحيث القاعدة الأولى للتعليم تتكون من أربعة مجالات: مجال فهم المنطوق و التعبير الشفوي "الأساليب و الرصيد اللغوي"ومجال فهم المكتوب "القراءة ، المحفوظات"، ومجال الإنتاج اللغوي "تراكيب نحوية والصيغ الصرفية والإملاء، والتعبير الكتابي" أساس إدراك قدراتهم بحيث تصبح النصوص المنطوقة أو النصوص المكتوبة محور العملية التعليمية، لتكون كلمة "مكتوبة" بالذات عاملاً مؤثراً في نجاح هاته العملية، والتي تعرف بأنها العملية الفكرية التي تقوم بتحويل الرموز إلى رموز قابلة للقراءة، أي أنه نشاط عقلي يتعامل مع مجموعة من المركبات، ويعد أهم وسيلة لاكتساب المعرفة و الرصيد اللغوي، ويقتصر إتقان المتعلم على قدرة المعلم وخبرته في طرق التدريس لتحقيق الأهداف التربوية السائدة، فاعتمدت المنظومة التربوية على إدراج ميدان فهم المكتوب كنشاط جديد لتعليم اللغة العربية فجاء بحثنا موسوماً ب: "تعليمية فهم المكتوب لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي ودوره في تنمية التواصل اللساني .

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع :

• الأهمية التي تكتسبها اللغة العربية مما أدى إلى تعليمها وتربيتها

• قيمة هذا الموضوع من خلال معالجته لأهم ميادين تدريس اللغة العربية

• رغبتنا الملحة في دراسة في دراسة المواضيع الميدانية بصفة عامة

أما الهدف من الدراسة هو:

• إبراز المكانة التي يكتسبها فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني

• التعريف بقيمة هذا الميدان و إبراز علاقته مع الميادين الأخرى

وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي يؤديه ميدان فهم

المكتوب في تنمية التواصل اللساني؟

هل أتى مصطلح ميدان فهم المكتوب بالجديد، في ظل مناهج الجيل الثاني؟

كيف يساهم ميدان فهم المكتوب في تحقيق كفاءات باقي الأنشطة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على خطة اشتملت على مقدمة عامة

ومدخل وفصلين تطبيقيين وخاتمة ومقترحات وتوصيات حيث حاولنا في المدخل

تقريب مفاهيم الدراسة الميدانية نظريا، فتطرقنا فيه إلى مفاهيم عامة لكل من التعليمية

و ميدان فهم المنطوق وميدان فهم المكتوب و التواصل اللساني.

أما الفصل الأول فجاء معنون ب: الدراسة الميدانية حيث تطرقنا فيه إلى إجراء

الدراسة الميدانية المتعلق بمجال الدراسة وعينة البحث ومنهج هذه الدراسة وأدواتها

(الاستبيان والملاحظة) ثم قمنا بدراسة وصفية لدليل استخدام اللغة العربية (دليل المعلم)

ووصف الكتاب المدرسي.

ثانيا تناولنا فيه التدريس وطرقه تطرقنا من خلاله إلى مفهوم التدريس مفهوم

أساليب التدريس ومراحل العملية التدريسية وأساليب التدريس، والأسلوب التدريبي

وخصائص الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي وخصائص ومميزات الأسلوب

التدريبي، الأسلوب التضميني وخصائصه ومميزاته وطرق التدريس الحديثة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان " الدراسة الميدانية -تحليل الاستبانة - " أولاً: تطرقنا إلى عرض وتحليل نتائج الاستبانة الخاصة بأساتذة الثالثة ابتدائي.

ثانياً: قمنا بعرض وتحليل نتائج الاستبانة الخاصة بتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي التي كانت عبارة عن استبانة مع مجموعة من التمارين، رصدنا فيها جملة من الأخطاء الموجودة في إجاباتهم وقمنا بتحليلها.

وفي الختام جاءت الخاتمة لتكون جملة لأهم ما خلص إليه البحث من نتائج.

وما كان لهذه الخطة أن تسير لولا إتباع المنهج الوصفي مستعينين بآلية التحليل وذلك لتحليل استمارات استبانة الموجهة للأساتذ وتلاميذ سنة ثالثة ابتدائي كما اعتمدنا على آلية الإحصاء في عملية إحصاء نتائج والتكرارات ونسب المئوية للاستبانة، والمنهج الذي يتهياً على آليات دراسة ميدانية.

وفي إطار جمع المادة العلمية لتحقيق أهداف البحث وجدنا عدداً من الدراسات السابقة في موضوعنا، ومن أبرزها تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي لطارق بريم وعسر القراءة النهائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى لفاطمة الزهراء حاج صابري.

متكئين على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها لأحمد فؤاد محمود

علم اللغة التطبيقي لعبده الراجح ولسان العرب لابن منظور وغيرها من الكتب المذكورة في قائمة المصادر والمراجع ومن الصعوبات التي واجهتنا صعوبة الدراسة الميدانية التي واجهتها وتمثلت في توزيع الاستبيان وجمعه ولم يكن في أيدينا دراسات كافية في هذا الموضوع

وفي ختام هذا البحث نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، ثم نتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى مشرفتنا الأستاذة الدكتورة " نعيمة السعدية التي أشرفت على هذا البحث وتابعته حتى آخر كلمة، وكان لتوجيهاتها العلمية الأثر الكبير في

إخراجه على هذه الصورة وأسأل الله أن يحفظ قلمنا عن الخطأ عن الزلل فإن أصبنا
فمن عنده عز وجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا .
والله وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مداخل:

تحديد مصطلحات الدراسة

أولاً- التعليمية:

أسهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعلم في ظهور أنظمة جديدة للتعليم، ألا وهي التعليمية والبيداغوجيا كمصطلحين أساسيين لهما الأثر الأكبر في إحداث تغييرات وتطورات على مستوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع هذه الاتجاهات. من أجل هذه السنوات التي تم التطرق فيها للتعليمية أعطت أولوية مطلقة لاعتماد الأهداف في عملية تدريس هذا العلم نظراً لكونها تنظم مكونات العملية التعليمية وتوجيهها توجيهها فعالاً، حيث يتم ذلك في إطار وضعية ممنهجة ومنظمة واضحة المعالم.

1- ماهية التعليمية:

قبل التطرق إلى دراسة أو معرفة ماهية التعليمية لذا وجب التطرق للعملية التعليمية فالتعليمية هي المصطلح الشائع اليوم بدلاً من التعليم.

- مفهوم التعليمية:

لغة: كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، فهي "من فعل تعلم، يتعلم، تعلماً الأمر أتقنه وعرفه"¹. وأصلها من (ع.ل.م) والعلم هو إدراك الشيء والمعرفة به، وهذا اللفظ يقابل المصطلح الأجنبي ديداكتيك didactique وتعني التعليمية، تعليمات، علم التدريس، والتدريسية والديداكتيك من الأصل الإغريقي didaskein وتعني التدريس.² أما اصطلاحاً فتعتبر التعليمية عاملاً مستقلاً بذاته وله علاقة وطيدة بعلم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسة علمية.³

¹عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربي، د.ط، 2004، ص15.

²محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص10

³أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج2، ص20.

2-مكونات التعليمية:

من المعروف أن العمل التعليمي يركز على ثلاث أقطاب هي:

أ-المعلم: هو عنصر أساسي في العملية التعليمية إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم وإيمانه به.

ب-المتعلم: هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية والاجتماعية الخلقية، وما لديه من دوافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية.

ج-المادة التعليمية: المنهاج هو مجموعة من المواد الدراسية موضوعاتها يتعلمها التلاميذ حيث هذا المفهوم تقليدي للمنهج، ولكن يعرف المنهاج بأنه "المعارف المطلوب تدريسها لخصائصها البنوية والوظيفية ودرجة تعقيدها"¹
فعمل المعلم يتلخص في النقل والتلخيص والترتيب والحفظ.

3-أهمية التعليمية:

يتضح من خلال دراسته مدى أهميته ونبيرز ذلك في النقاط التالية:

- توفر إطار تصوري نظري له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير.

- يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة عملية التدريس.

¹مقران يوسف، دروس في اللسانيات التعليمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2007/2008، ص22-23.

- ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية منها، أم غير التقليدية وأن الاختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس.

- تساعد الأساتذة على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي يقتضي الفهم والحفظ الجيد للدرس والمعارف وليس بالتخمينات والرجم والتكهن من العقل فقط.

- توضح المحتوى التعليمي وكيفية تحليله إلى العناصر المعرفية التي يتكون منها بغية تجميعها وتركيبها وتنظيمها في كل متكامل وبشكل يحقق الهدف التعليمي.

- توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية بين ما يأخذه التلميذ من معارف، وما يقدمه الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية.

- تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح حيث يتعرف المدرس بفضلها على كيفية تقديم الدرس واستثمار الخبرات السابقة للمتعلم.¹

من خلال هذه النقاط نجد أن التعليمية تعالج الجانب التربوي عامة والجانب التدريسي خاصة، بحيث تسهل عليه كيفية جمع العناصر التعليمية وتركيبها وتنظيمها ثم تقديمها على شكل معارف مبسطة تتحقق من خلالها العملية التدريسية.

¹ طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، 2015/2016، ص34.

- ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

ثانيا -ميدان فهم المنطوق: نص مرتبط بالوضعية الجزئية الأولى متنوع الأنماط يغلب عليه النمط المرتبط بالسنة "من إعداد الأستاذ".

-ميدان التعبير الشفوي:

يظهر التعبير الشفوي في المقطع بثلاثة أوجه:

-الوجه الأول: له علاقة وطيدة بفهم المنطوق بحيث ينجز المتعلم مجموعة من المهمات المحددة بدقة.

-الوجه الثاني: له علاقة بدراسة التراكيب والأساليب المرتبطة بالمقطع من إنتاج المتعلم.

-الوجه الثالث: له علاقة بالتدريب على الإنتاج الشفوي، وهي أهم المحطات التي يجب أن تولى أهمية بالغة.

وهذا كله من إنتاج المتعلم.¹

1-تعريف المنطوق:

-لغة: وفي الصحاح الجوهري، نجد كلمة نطق على النحو التالي:

"المنطق": الكلام، وقد نطق الرجل نطقا وانطقه غيره وناطقه وستنطقه أي كلمه.

فقولهم "ماله صامت ولا ناطق"، فالناطق: الحيوان، أما الصامت: ما يسواه.²

¹الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2006، ص07

²الجوهري، الصحاح، تحقيق: إميل بديع يعقوب ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص326.

- كلمة منطوق: اسم مفعول مشتقة من الجذر اللغوي (ن.ط.ق) وجاء في لسان العرب لابن منظور: "نطق الناطق نطقا بمعنى يتكلم والمنطق الكلام، وقد انطقه الله وستنطقه أي كلمه و ناطقه، وتناطق الرجلان أي تقاولا وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله، وصوت كل شيء منطقه ونطقه".¹

ومما سبق نستنتج أن: النطق في معناه اللغوي يعني التكلم والقول.

- اصطلاحا: للمنطوق في الاصطلاح العديد من التعريفات منها:

يعد النطق "وسيلة الاتصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللغوية، التي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عما يريده من احتياجات ورغبات ومشاعر للآخرين، والنطق مفهوم يشير لإنتاج أصوات الكلام وكذلك يشير النطق إلى تلك العملية التي يمكن من خلالها تشكيل الأصوات "اللبنات الأولى للكلام" بصورة معينة واتساق، خاصة وفقا لقواعد متفق عليها في الثقافة التي تنشأ الفرد".²

ونفهم من هذا أن النطق يعمل على إنتاج وتشكيل الأصوات ويساعد الفرد في التعبير عن مكوناته.

وفي تعريف آخر فهو: "عملية لسانية حاضرة بالفعل وينبغي أن تتحقق بصورة حالية لا قبلية ولا بعدية".³ كما هو متفق إليه بوصفه تحقيقا *comme la réalisation* لتبادل لغوي من قبل متكلمين معينين في إطار ظروف خاصة".⁴

¹ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2003، ج8، ص601.

²عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وخلفياتها-تشخيصها- أنواعها وعلاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط3، 2007، ص37.

³عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص192.

⁴المرجع نفسه، ص202.

ونفهم من هذا أن اللغة المنطوقة تتميز بطابعها الحوارى والذي يفرض وجود شخصين فما فوق، فى مكان وزمان معينين.

2-مرتكات فهم المنطوق:

يرتكز "ميدان فهم المنطوق" على ثلاث مهارات أساسية أولها مهارة الاستماع ومهارة الفهم ومهارة الانتباه.

أ-تعريف المهارة:

تعرف على أنها: "القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمى للمتعلّم والمهارة أمر تراكمى تبدأ بمهارة بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى"¹.

ومهارات الفهم يمكن أن تؤدي إلى تحسين حياة الباحث الشخصية والمهنية ويمكن أن تزيد من استمتاعه بالقراءة بشكل عام، ويمكن أن تساعد مهارات الفهم القرائى فى تعزيز معرفة الباحث فى مجالات معينة وأن تساعد على تعلم مهارات ومعلومات جديدة وبشكل أسرع.

ب-أنواع المهارات:

1-مهارة الاستماع:

-تعريفها:

يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جداً لأنه بها تكتسب اللغة ويدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد وإذ حصل خلل فى الاستماع نتج منه أفكار

¹عبد الله على مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار اليسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص43.

خاطئة، ويتقطع التواصل فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم وهما أساس المعرفة.¹

- أهمية الاستماع:

تتضح أهمية الاستماع من خلال قوله عز وجل: "وإذ قرأ القرآن فاستمعوا وأنصتوا إليه لعلكم ترحمون"². وهو يعمل على:

- تنمية القدرة على الإنصات.

- تنمية القدرة على الفهم.

- تنمية القدرة على التذكر والاستيعاب.

- تنمية القدرة على متابعة المتحدث.

- التدريب على آداب الاستماع وتنمية القدرة على تحليل المسموع.

هو الوسيلة الأولى يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعة بغية التعرف إليها.³

2- مهارة الفهم:

- تعريفها:

فالفهم : "عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم، وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات عن الأشياء المدركة"⁴.

¹أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفاً ومهارات، دار الكتب والمهارات، بيروت، لبنان، ط31، 2012، ص13.

²سورة الأعراف، آية204.

³فهد خليل زايد أساليب، تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار يزوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2013، ص63-64.

⁴غازلي نعيمة، الفهم اللغوي الشفهي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، العدد616، 2012، ص08.

معنى هذا الكلام أن الفهم مرتبط بالعمليات المعرفية التي تجرد فيها من سياقاتها المختلفة وتنظم في تراكيب موحدة.

-مراحل الفهم:

أ-مرحلة الإدراك: بإدراك النص كما تم ترميزه أصلاً، من خلال ممارسة عمليات الإدراك معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة، وقد يكون هذا الإدراك حرفياً للنص من خلال فهم المعاينة المباشرة أو يكون ضمناً أو واعياً للمعاني غير المباشرة للنص.

ب-مرحلة التمثيل: تمثيل معاني الكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء وتخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للإجابة.

ج-مرحلة الاستجابة: استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وجه للسامع أو إتباع عمليات معينة للدلالة على الفهم.¹

3-مهارة الانتباه:

-تعريفها: يعرف الانتباه بأنه:

"أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدى الفرد حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكون العادات السلوكية الصحيحة، بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة.

من هذا نستنتج أن الانتباه عملية عقلية تساعد الفرد على تطوير معارفه.

-محددات الانتباه: أ-المحددات الحسية العصبية: تؤثر فاعلية الحواس والجهاز العصبي المركزي للفرد على عملية الانتباه وفعاليتها لديه.

¹عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2004، ص274.

ب-المحددات العقلية المعرفية: يؤثر مستوى ذكاء الفرد وبنائه المعرفي وفاعلية نظام تجهيز المعلومة لديه.

ج-المحددات الانفعالية الدافعية: تستقطب اهتمامات الفرد ودوافعه وميوله في الموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات.

حيث أنها تعد بمثابة موجبات لهذا الانتباه كما تعد حاجات الفرد ونسقه القيمي واتجاهاته محددات موجبة لانتقائه للمثيرات التي ينتبه إليها ويتأثر الانتباه من حيث سعته ومداه ومكبوتات الفرد ومصادر القلق لديه حيث تستنفذ هذه المكبوتات طاقة جسمية وعصبية ونفسية وانفعالية تؤدي إلى ضعف القدرة على التركيز ويترتب عليه تقليص سعة الانتباه.¹

ونجد أن هذه المهارات ترتبط بعضها ببعض، فإذا لم تحصل مهارة الانتباه ثم تليها مهارة الاستماع فلن تتحقق مهارة الفهم ولهذا فالعلاقة التي تربط بينهم علاقة تكامل.

ثالثاً-ميدان فهم المكتوب:

1-مفهوم فهم المكتوب:

إن من بين أهم الملكات التي وهبها الله لعباده هو الفهم الذي يكون مصدره العقل وهو جوهر الإنسان الثمين الذي لا يمكن أن يستغني عنه.

"الفهم هو عملية عقلية ذهنية عامة ناتجة عن ترجمة خطاب لغوي يسمح للقارئ بإدراك معنى الدوال المكتوبة والمسموعة، لأن ذلك يتطلب المعرفة بنظام الكتابة للغة

¹فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراءة النهائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، 2004/2005، ص274.

المعنية والقيمة الوظيفية الدلالية للبيانات الصرفية والنحوية والوحدات المعجمية لهذه اللغة وتطور الفهم للغة الشفوية يتطلب تدريبا على التمييز السمعي".

وأیضا الفهم:

"هو العملية التي تستخدم فيها خبرات الفرد السابقة وملاح النص الكاتب وتسهم في استنتاج المعنى الذي يقصده الكاتب نفسه، وهي عملية تختلف باختلاف الأساليب المصممة لتلبية حاجات الموقف كله الذي فيه عملية القراءة"¹.

إذن فيقصد بالفهم القدرة على إدراك المعاني والأبعاد حيث تعترضه عوامل خاصة بالمتعلم ولهذا فإننا نجد صعوبة في التعريف بهذا المصطلح الواسع.

1- مفهوم فهم المكتوب:

يعد هذا الميدان: "عمليات فكرية تترجم من الزمن إلى دلالات مقروءة فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع ويشمل هذا الميدان: "نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة...."²

ونصل من هذه التعاريف أن ميدان فهم المكتوب هو عملية ذهنية تتناول مجموعة من النصوص تقرأ بطريقة سليمة صحيحة، وذلك باكتساب المعرفة والتدريب على الاستطلاع والتفكير.

¹ بشير ابريرو آخرين، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات السانية الحديثة، نخبر اللسانيات واللغة العربية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ص155.

² بن بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 2018، ص19.

2- نشاطات فهم المكتوب:**أولاً: القراءة.**

إن القراءة أهم المواد التي يدرسها التلاميذ في المدرسة والتلاميذ الذين يفوقون غيرهم في درس القراءة فيفوقهم في درس آخر في جميع مراحل التربية، وكذلك أن التلاميذ لا يقدرّون التفوق عن غيرهم في أي درس كان إلا إذا كان معهم القدرة والمهارة الجيدة في القراءة فإذا كانت القراءة وسيلة رئيسية للحصول على غرض تعليم اللغة.

1- مفهوم القراءة لغة:

تقول قرأ الكتاب قراءة وقرأنا تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثاً بالقراءة الصامتة والتعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

2- أما المفهوم الاصطلاحي:

ففي النصف الأخير من القرن العشرين كثرت الأبحاث والدراسات حول القراءة ونتيجة لهذه الدراسات تطور مفهوم القراءة وهي عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد.¹

أي أن القراءة هي القدرة على فهم الوحدات الأكبر كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.

3- أهمية القراءة:

يجب أن تتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية:

¹ أحمد فؤاد محمود، المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1413هـ، ص122.

أ- تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.

ب- فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه تكوينه الأحكام النقدية عليه.

ج- تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، والانتفاع به في الحياة العلمية.

د- تحصيل المعلومات وتمييزها وتنسيقها.

هـ- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى قرأ.

و- ازدياد قدرته على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس.¹

إن نشاط القراءة يعتبر أهم النشاطات التي يحتويها ميدان فهم المكتوب، باعتبارها وسيلة لفهم الوحدات التعليمية من نصوص معرفية ومن الفقرات والعبارات.

ثانيا- المحفوظات:

يعد الغناء أحد فروع الفن التي ظهرت وتطورت عبر العصور واتخذت أشكالاً متعددة، ولعبت أدواراً فعالة في حياة الشعوب فهو ملازم لحياة المجتمعات البشرية مع اختلاف الصور والأساليب، ويرجع ذلك إلى أن هذا الفن يشبع في نفس الإنسان حاجة أساسية تتمثل في التعبير عم ذاته وعواطفه ومشاعره بما قد لا تستطيع ألفاظ اللغة التعبير عنها.²

¹المرجع نفسه، ص85.

²سامية سليمان رزق، أغنية الطفل نحو أغنية تربوية هادفة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989، ص07.

ويعتبر الغناء هو النشاط الرئيسي في تربية الطفل وعن طريقه يمكن أن يغذي وجدانه، ويكتسب سلوكيات وخبرات ومعارف ومعلومات تسهم إسهاما كبيرا في نموه العقلي والنفسي والانفعالي والمعرفي.¹

وتلازم أغنية الطفل منذ أن يصبح إلى أن ينام، لذا يجب أن ندقق فيما يستمع إليه الطفل من أغنيات، وما إذا كانت تعبر عن قوميته إذ أنها ترسخ قيما خارجة عن مجتمعه ووطنه.²

1-أهداف أغنية الطفل:

يؤدي الغناء دورا هاما في تنمية خصائص الطفل من جميع جوانبها سواء كانت جسمية أو عقلية أو وجدانية أو اجتماعية وتتحدد هذه الأهداف فيمايلي:

أ-الأهداف الأساسية:

1-مساعدة الطفل على تسمية المثيرات المحيطة به.

2-التعرف على خصائص المثيرات.

3-القدرة على إصدار الكلمات بدقة.

4-زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.

5-إكتساب المفاهيم.

6-تنمية الذاكرة.

¹هدف حسن حسن، الاستفادة من الآلات الشعبية الإيقاعية الخليجية لمصاحبة بعض الأناشيد التربوية المختارة لطفل التعليم الأساسي في مملكة البحرين، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 12، ج02، 2005، ص914.

²جيلان قدرى، الهوية الموسيقية لأغاني الطفل في مصر، رسالة دكتوراه كلية التربية الموسيقية، جامعة جلوان، القاهرة، 2008، ص03

- 7- تكوين ميول إيجابية نحو ذاته ونحو بيئته.
- 8- تكوين القيم والعادات السوية سواء دينية أو صحية أو اجتماعية.
- 9- تعويد التلميذ على المشاركة الاجتماعية والتعاون والإحساس بالدور.
- 10- تحقيق التفاهم العالمي عن طريق غناء أغاني لشعوب مختلفة.

ب- الأهداف الخاصة:

- 1- القدرة على استخدام الصوت البشري استخداما صحيحا.
 - 2- القدرة على التفاعل بالصوت البشري.
 - 3- القدرة على التعبير عن الذات.
 - 4- تنمية المنطقة الصوتية للصوت البشري.
- ولتحقيق الأهداف الخاصة السابقة يتطلب أن يكتسب الطفل بعض المهارات الأساسية هي:

- 1- القدرة على إصدار الكلمات المتضمنة في أغنية الطفل بتقطيعاته العروضية (الاستجابة الاجتماعية المرتبطة بالكلمة)
- 2- القدرة على إصدار الكلمات المتضمنة في لحن الأغنية.
- 3- القدرة على مزاج صوت ذو تردد معين (نغمة) بمقطع لفظي ديمومة معينة.
- 4- القدرة على تقليد النموذج (سواء كان طفل أو راشد)
- 5- القدرة على الغناء مفردا.
- 6- القدرة على الغناء جماعة.

7- القدرة على التلوين الصوتي ليعطي الكلمات واللحن تعبيراً وجدانياً.¹

فقد لعبت أغاني وأناشيد الأطفال دوراً هاماً في مراحل نموهم المختلفة، فهما محوران أساسيان في تأكيد الذات والاندماج والتفاعل والتكيف مع المجتمع. إن النشاط الذي يبذله الطفل في الغناء يفيدته موسيقياً وعقلياً ونفسياً وصحياً واجتماعياً، فيساهم في نموه العام وتحسين حالته النفسية.

ثالثاً- التعبير الكتابي:

التعبير يؤدي دوراً هاماً في التواصل بين بني الإنسان فيستطيع الفرد بواسطته أن ينقل أفكاره إلى الآخرين نقلاً مباشراً عن طريق المشافهة أو نقلاً خطياً عن طريق الكتابة والتأليف.

1- التعبير في اللغة: من عبر الرؤيا يعبرها: فسرّها وأخبر بما يؤول إليه أمرها. وعبر عما في نفسه أعرب وبين بالكلام والعبارة ما يبين ما في الضمير من الكلام.²

2- التعبير في الاصطلاح: هو الطريقة التي يصوغ بها أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.³

وهو نقل الأفكار للناس عن طريق التحدث أو الكتابة.⁴

3- أهمية التعبير: يعد التعبير غاية من غايات اللغة، لأن مستويات اللغة جميعها تصب في خدمة التعبير؛ فالتركيب النحوي والبناء الصرفي والمعنى الدلالي والبيان وعناصره تساعد المجتمع في تجسيد البعد الوظيفي للغة في موضوع التعبير، مما

¹ سامية سليمان رزق، أغنية الطفل نحو أغنية تربوية هادفة، ص 08.

² ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت، ط3، 1999، ص 349.

³ جابر وليد احمد، تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، ط1، 2002، ص 233.

⁴ الأسعد عمر وفاطمة السعدي، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، دار العطاء، 1989، عمان، ص 200.

يؤدي إلى بناء نسيج لغوي محكم يبرز فكرة الموضوع وعناصره في أبهى حلة وأجمل معنى، ويستمد التعبير أهميته من عدة نواحي أهمها:

1- أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات؛ لأنه وسيلة الافهام وهو أحد جانبي عملية التفاهم.

2- أنه وسيلة اتصال الفرد بغيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.

3- أنه يعود الإنسان الترتيب والدقة، ويزيد من ثقة المتحدث من نفسه.

4- أنه ينمي عند الطلاب التفكير المنطقي السليم، ويوسع دائرة أفكارهم.

5- وسيلة للتعبير عن المواقف العملية في الحياة وقضاء الحاجات الضرورية التي تتطلب الفصاحة والقدرة على الارتجال.

6- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.

7- التعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة.¹

-التعبير الكتابي: وهو وسيلة الاتصال بين الفرد و غيره، مما تفضله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن.²

وهناك بين الحديث والكتابة، ففي الحديث يمكن للمتكلم تعديل أفكاره، وليست كذلك في الكتابة، وخاصة بعد خروج النص من يد الكاتب وذهابها للقارئ، ومن هنا

¹ مشهور الشبان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسيها، العدد 26، قسم العلوم الإنسانية، كلية فلسطين التقنية، جامعة الأبحاث رام الله، فلسطين، ص 26.

² إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 10، 1999، ص 151.

كانت مهارات الدقة والوضوح، وحسن العرض والترتيب شرطا مهما لابد من توفره في التعبير الكتابي.¹

ويرتكز التعبير الكتابي على:

- المعاني والأفكار التي تستعمل في عملية الاتصال.

- الهدف الذي يرمي إليه المعبر في استعمال اللغة.

- رغبة المعبر أن يحدث تعبيره تأثيرا على القارئ.²

4- أهمية التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي قيمته التربوية والفنية الخاصة به، فهو يفسح المجال أمام التلاميذ للتروي وتخير الألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام.

كما تظهر أهمية التعبير الكتابي في تنمية الأمور الآتية:

- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره في آية مناسبة تأثر

بها.

- القدرة على الكتابة إلى فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.

- القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة وبناء العبارة مع الدقة في

توظيف علامات الترقيم في مواضعها المناسبة بحيث نضع كل علامة من علامات

الترقيم (،،؛) في موضعها المناسب.

¹ حمادة خليل عبد الفتاح، و خليل نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة منصور، غزة، ط1، 2003، ص18.

² مجاورة محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، ص544.

-تمنية مهارة التواصل مع الأفراد والجماعات والمؤسسات المجمل من خلال التعبير الكتابي الوظيفي مثل كتابة رسالة أو تقرير.

-تمنية مهارة تلخيص المواضيع والقصص الطويلة، وتوظيفها في الحياة العملية مع الحرص على الهدف ودقة المعنى والإحاطة بالعناصر الأساسية.¹

فالتعبير ترجع أهميته في قدرة الفرد على التحدث أو الكتابة عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ أو المستمع من أن يصل في يسر إلى ما يريد هذا الكاتب أو المتحدث.

رابعاً-التواصل اللساني:

1- مفهوم التواصل:

أ- التواصل لغة: بين ابن منظور في كتابه "لسان العرب" أن التواصل من الفعل وصل وصلا ووصولاً واتصالاً، فوصل وصلت الشيء بالشيء يصله وصلاً، والوصل هو الربط وهو ضد الهجران ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه بلغه به وانتهى إليه وصار عالماً به.

وفي قوله تعالى: (إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق)²، وكذلك في قوله: (ولقد وصلنا لهم القول).³ أي أوصلنا ذكر الأنبياء والمعنى من هذه الأذكار وأقاصيص مما مضى بعضهم ببعض لعلمهم يعتبرون. أما "الخليل بن أحمد الفراهيدي" فقد ذكر في كتابه العين أن "الوصل هو كل شيء ، ،اتصل بشيء فيما بينهما وصلة والوصيلة من الغنم كانت العرب إذا ولدت الشاه ذكراً قالوا: هذا لآلهتنا فتقربوا به، وإذا

¹مشهور استبيان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث المعلومات اللسانية تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسيها، ص26/9.

²سورة النساء، الآية:90.

³سورة القصص، الآية 51.

ولدت أنثى قالوا: وصلت أباها فلا يذبحون أباها، واتصل الرجل أي انتسب فقال: يا لفلان، قال: إذا اتصلت قالت لبكر بن وائل.¹

ب-التواصل اصطلاحا:

إن التواصل في الاصطلاح يعني عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذات والأفراد والجماعات. وقد يكون هذا التواصل ذاتيا شخصيا أو تواسلا غيريا. وقد يكون له ردت فعل عكسية تتبني على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف.²

ويعرف شارل كولي (charlescooley) التواصل قائلا: "التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور. إذ أنه يتضمن رموز الذهن، مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان. ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والقطارات والتلغراف والتلفون وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان والزمان."³

ونستنتج من خلال هذا التعريف أن للتواصل وظيفتان:

1-وظيفة معرفية: تتمثل في نقل الرموز الذهنية، وتبليغها في الزمان والمكان،

بوسائل لغوية وغير لغوية.

¹كاتب العين مرتبا على حروف العجم: الخليل بن احمد الفراهيدي، ترتيب وتحقيق عبد الحميد الهنداوي، ج4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مادة (وصل).

²الدكتور جميل حمداوي، التواصل اللساني والسميائي والتربوي، الألوكة، د.ط، المغرب، 2015، ص06.

³charlescooley : (social organisation), cité in :j.lohisse : la communication anyone.ed.univer 1969 . p : 42.

2-وظيفة تأثيرية وجدانية: تقوم على تمتين العلاقات الإنسانية وتفعيلها على المستوى اللفظي وغير اللفظي.¹

ويعد التواصل أيضا بأنه "تبادل المعلومات والرسائل اللغوية، سواء أكان التبادل قصديا أم غير قصدي، بين الأفراد والجماعات."

لذلك تعتبر أهم أهداف التواصل هي: التبادل، التبليغ، التأثير.²

2-أنواع التواصل:

تتواجد أنواع كثيرة باختلاف أنواع التواصل من التواصل الإنساني والآلي والسيميائي، فهناك: التواصل البيولوجي، التواصل الإعلامي، والتواصل الآلي، والتواصل السيكلوجي، التواصل الاجتماعي، التواصل السيميوطيقي، التواصل الفلسفي، التواصل البيداغوجي، التواصل الاقتصادي، التواصل الثقافي. ويعتبر التواصل اللساني والتواصل الفلسفي والتواصل السيميائي أهم أنواع التواصل لما تقدمه من فائدة في هذا النشاط. ويقول طلعت منصور: "أن وظيفة الاتصال تتسع لتشمل أفاقا أبعد. فكثير من الباحثين يتناولون الاتصال كوظيفة للثقافة، وكوظيفة للتعليم والتعلم، وكوظيفة للجماعات الاجتماعية، وكوظيفة للعلاقات بين المجتمعات، بل ويعتبرون الاتصال كوظيفة لنضج شخصية الفرد، وغير ذلك من جوانب توظيف الاتصال."³

1-التواصل من المنظور اللساني:

يذهب مجموعة من اللسانيين إلى أن اللغة وظيفتها التواصل كفرنديناند دي سوسير، ونستنتج بالرجوع إلى الدراسات السابقة للسانيين أن اللغة تكون أداة للتواصل

¹ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتريوي، ص07/06.

²françoiseraynal and alainreulineer: pédagogi: dictionnaire des concepts clés, 1977, éditeurparis, p :76.

³طلعت منصور: (سيكلولوجية الاتصال)، عالم الفكر، الكويت، المجلد11، 1980، ص107.

الشفاف، كما يمكنها أن تكون لغة للإضمار والتمويه والاختفاء، كما يمكن أن تكون أداة للسلطة على حد سواء.¹

فاللغة هي ذلك النسق من العلامات والإشارات والدوال كما في قول ابن جني في تعريفه للغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".²

2-التواصل من المنظور الفلسفي:

يورغن هابرماس Jürgen Habermas من أهم الفلاسفة الألمان الذين اهتموا بالجانب التواصلي والتفاعلي والاجتماعي، ويرى هابرماس أن التفاعل الاجتماعي هو أيضا أساسي في أبعاد الممارسة الإنسانية، وليس الإنتاج وحده هو ما يوضح فلسفته التي تقوم على مفهوم الاتصال أو التواصل، وعلى أسبقية اللغة وأولويتها على العمل.

العقل عند هابرماس Habermas هو: "فاعلية تتجاوز العقل المتمركز حول الذات، والعقل الشمولي المتعلق الذي يدعي أنه يتضمن كل شيء والعقل الأداتي الوضعي الذي يفتت الواقع ويجزئه ويحول كل شيء إلى موضوع جزئي حتى العقل نفسه".³

إن التفاعل الاجتماعي والتفاعلي يعتبران أهم الأبعاد الأساسية التي تقوم عليها عملية التواصل، وهذا التفاعل في نظر هابرماس يفوق تفكير العقل حول الذات فقط.

3-التواصل من المنظور السيميائي:

¹الدكتور جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، الألوكة، د.ط، المغرب، 2015، ص11.

²ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، الجزء الأول، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط11، ص33.

³توم بوتومور: مدرسة فرانكفورت، ترجمة: سعد هجرس، دار أوياء، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ط2، 2004، ص160.

يمثل هذا الاتجاه كل من برييطو prieto ومونان mounin وبويسنس buyssens وكرائيس cruise وأوستن austin وفيتجنشتاين wittgenstein ويرى هذا الاتجاه في الدليل على أنه أداة تواصلية أي مقصدية ابلاغية ويعني هذا أن العلامة تتكون من ثلاثة عناصر: الدال والمدلول والوظيفة أو المقصد. وهؤلاء اللسانيون والمناطق لا يهتمهم من الدوال والعلامات السيميائية غير الإبلاغ والوظيفة الاتصالية أو التواصلية.

ولسيمياء التواصل محوران اثنان هما: العلامة والتواصل، ويتشعب كل محور من هذين المحورين إلى أقسام وهكذا يمكن أن ينقسم التواصل السيميائي إلى إبلاغ لساني، وإبلاغ غير لساني. فالتواصل اللساني يعبر عن الكلامي، فعند دي سوسير لا بد من متكلم وسامع بالإضافة إلى تبادل الحوار عبر الصورة الصوتية والصورة السمعية.¹

يرى هذا الاتجاه أن القصد منه تحقيق التواصل والإبلاغ عن حدث ما ويحتوي سيمياء التواصل على محورين هما العلاقة والتواصل. وهناك أساليب متنوعة للتواصل التربوي فمنها التواصل الذي يصطلح عليه بالتواصل اللفظي أو التواصل اللساني وهو كل ما يتعلق باستخدام اللغة كأداة للتعبير وما يتعلق بها من تقنيات وقواعد تضبطها، وهناك التواصل غير اللفظي أو غير اللساني من استعمال للإيماءات والإشارات والحركات من أجل التواصل والتفاعل مع الغير.

¹ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، ص 16/15.

الفصل الأول :

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الدراسة الميدانية.

وفي جزئنا هذا تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الميداني وذلك من خلال قيامنا بدراسة ميدانية حضورية ومتربصة بغية الاستطلاع وقيامنا بزيارة للابتدائية للتعرف عن الميدان أكثر. وقد حضينا بالترحيب والمساعدة من قبل مدير المؤسسة وجميع طاقم المعلمين حيث قمنا بطرح موضوعنا وقدمنا استبانة خاصة للمعلمين واستبانة خاصة بالتلاميذ لطور السنة الثالثة الابتدائي وذلك بغية الوصول إلى حقائق ونتائج ملموسة ومفيدة.

1-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: إن المجال المكاني للدراسة أو حدود الدراسة المكانية هي البعد أو الإطار المكاني للدراسة وموضعها. فالبعد المكاني للدراسة هو المنطقة التي يستخدمها الباحث في أخذ عينة البحث أو المكان الذي أجريت به الدراسة.

وقد قمنا بالتوجه كل على حدا إلى ابتدائية مختلفة، فالابتدائية الأولى التي تمت فيها الدراسة هي مدرسة الشلاغة الحشاني التي تقع في ولاية أولاد جلال وقد فضلنا أخذ جميع أقسام الطور الثالثة ابتدائي.

ما الابتدائية الثانية فهي مدرسة بن محياوي محمد التي تقع ببلدية سيدي خالد وقد تم التوجه لوجهتين مختلفتين قصد حدوث التنوع في الدراسة والمعرفة.

ب-المجال الزماني: أجرينا هذه الدراسة في ظرف شهرين من الدراسة، حيث قمنا بإعداد الأسئلة الملائمة لبحثنا على شكل استبانة وزرعناها على أساتذة وتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. ومن خلال هذه المدة حاولنا استخلاص أهم الفوائد والنتائج من المعلمين وأيضا على الحصول على أجوبة لاستبياناتنا.

2- عينة البحث:

هي جزء من مجتمع الدراسة التي يتم منه جمع المعلوماتية والميدانية، بمعنى أن تأخذ من المتخصصين ثم تعمم هذه النتائج الدراسية على المجتمع عامة. ومن أجل الوصول إلى نتائج أكثر وضوحاً وموضوعية وأكثر مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث، فقد شملت الدراسة أكثر من 41 تلميذاً من السنة الثالثة ابتدائي وبالتحديد 28 ذكراً و19 بنتاً و10 معلمين، وقد تم هذا الاختيار للتلاميذ عشوائياً.

3- لكل دراسة علمية منهج منظم باعتبار أن المنهج هو خطة لمعالجة مشكلة ما بطريقة ما التي تتضمن هذه الطريقة أن تدعم بالبراهين والدلائل. وقد اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي لوصف ظاهرة معينة وتفسيرها بالاستعانة بآلية التحليل للقيام بتحليل مجموعة النتائج والأهداف التي توصلنا إليها، فهذا المنهج هو أكثر منهج يتوافق مع دراسة موضوعنا والتوغل فيه.

فالمنهج الوصفي هو: (منهج يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره والعمل على حل مشكلاته.) وكذلك يعرف المنهج على أنه خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل.¹

¹ محمد خان، منهجية البحث العلمي (وفق نظام ل. م. د)، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، ط1، 2005، ص15.

3- أدوات الدراسة:

اتخذنا في تطبيقنا لهذه الدراسة الاستبيان، حيث قمنا بتوزيعه على أساتذة وتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، باعتبارها أسرع طريقة من حيث جمع المعلومات المراد الحصول عليها.

أسئلة الاستبيان التي حاولنا أن يكون شاملا لجمع ما جاء في الجزء النظري، وقد راعينا عند صياغة الاستبيان النقاط التالية:

1- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.

2- ربط الأسئلة بالهدف المراد الحصول عليها.

3- صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى التعليمي للتلاميذ والمعلمين.

-تعريف الاستبيان:

"عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات الدراسة."

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العديد من الأسئلة اذا رأينا أنها تفي بالغرض المطلوب، وتمكن الباحث من الوصول إلى الهدف المراد.

فالاستبيان عبارة عن أسئلة يجيب عليها المعلم بالكم والكيف الذي يريد، ويحتوي استبياننا على استبيان مغلق مفتوح وهذا النوع يحتاج أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوح.

ثانيا- وصف الكتاب (دراسة فنية في الكتاب المدرسي):

أ-الجانب الشكلي:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يعد إطارا تعليمي يحتوي على برنامج والعناصر الموجودة في المخطط السنوي لبناء التعلّيمات من قبل وزارة التربية الوطنية، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات (onps) ونشر في الموسم الدراسي (2018/2017) عدد صفحاته 124 صفحة وسمكه 0,5سم.

يحتوي غلافه الخارجي من الورق المقوى ويضم الألوان التالية البرتقالي والأحمر والأخضر، وتم كتابة الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية باللون الأبيض الكبير ونجد تحتها مكتوب وزارة التربية الوطنية وذلك باللون الأزرق المائل للأخضر، كما نجد هناك صورة لطفلتين صغيرتين وطفل صغير نجدهم يتواجدون في مكتبة ويحملون في أيديهم كتبا. وكتب في نصف الصفحة باللون الأبيض اللغة العربية وبخط عريض ونجد إطارا أحمر اللون كتب فيه 03 ابتدائي.

أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون كتب على الورقة الأولى ونجد البيانات نفسها موجودة مع الغلاف الخارجي، ونجد الرقم ثلاثة كتب باللون الأبيض في دائرة خضراء في الجهة اليسرى تحتها مباشرة كتب العنوان اللغة العربية باللون الأحمر وكتب تحتها باللون الأسود السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وتحتها مباشرة ذكرت لجنة التأليف ونجدها تتواجد في إطارا باللون الأسود وتحتها مباشرة ثم وضع رمز دار النشر، والديوان الوطني للمطبوعات ونجد تحتها كتب السنة الدراسية (2018/2017) وفي هذا الكتاب قد تم تحديد مؤسسة الطبع (onps) والسنة (2018/2017) وعلى الجهة نجده مكتوب سعر الكتاب 220 دينارا.

ب- الجانب المضمون:

في البداية نجد هذا الكتاب يحتوي على مقدمة قد تم وضعها المؤلفون وبينوا فيه أهداف الكتاب وخصائصه وأهميته عن غيره من الكتب. وقد قسم هذا الكتاب ثمانية مقاطع بحيث يحتوي كل محور أو مقطع على عنوان خاص وفي كل محور ثلاثة وحدات أما المحور الثامن على وحدتين فقط وكل وحدة تتضمن دراسة للأساليب والتراكيب النحوية وقد نجد الصيغ الصرفية ثم الظواهر الإملائية والرصيد اللغوي ومن ثم المحفوظات وتليها في الأخير الإدماج.

كما نلاحظ أنه تم إرفاق كل مقطع من المقاطع بمجموعة من الصور وتكون هذه الصورة معبرة على محتويات المطلوبة.

ومنه نجد في آخر كل مقطع بقاموس مصور الغرض منه أن يقدم كلمات وجمل مع شرحها وصورا تعبر عن الأهداف التي يسعى كل مقطع وتم عنونها وترتيبها على مستوى المخطط السنوي لبناء التعليمات بهذا الترتيب: القيم، الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضة، الحياة الثقافية، عالم الابتكار والاختراع، عالم الأسفار والرحلات.

-تأخذ محورا من المحاور الثمانية كمثال وتتطرق فيه:

-المحور الأول:

-المحور: القيم الإنسانية.

-الوحدات: أنا لست أنانيا، الوعد هو الوعد، الفراشة والنملة.

الأساليب: أفاظ التقدير، الاستدراك لكن، حروف الربط.

-التراكيب النحوية: الاسم، الفعل، الحرف.

-الصيغ الصرفية: المذكر والمؤنث.

-الظواهر الاملائية: علامات الوقف، التاء المربوطة في الأسماء.

-الرصيد اللغوي: رصيد خاص بآداب الأكل، رصيد خاص بالقيم، رصيد خاص بالحيوانات.

-المحفوظات: نشيد الأبوة والطفولة، آداب الحديث.

-الإدماج (نص الإدماج + المشروع): الإرادة تصنع الفوز، كتابة قصة.

ثالثا-وصف دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي:

أ-من حيث الشكل: يتكون دليل اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من غلاف خارجي أبيض اللون فقط وكتب باللون الأسود، ففي أعلى الغلاف (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) وتحتة بنفس اللون كتب وزارة التربية الوطنية وفي وسط الكتاب كتب بخط عريض دليل استخدام الكتاب للغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي وفي وسط الكتاب كتب لجنة التأليف وإشراف وتنسيق، وأسفل الكتاب كتب الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وأخيرا السنة الدراسية (2018/2017).

ب-من حيث المضمون: يحتوي على مقدمة من اعداد لجنة التأليف وعلى مدخل يصف الدليل بشكل مختصر، وعلى فصول منها:

-الفصل الأول:

1-الإطار العام لمحتوى الكتاب المدرسي.

2-منهج الجيل الثاني.

3-تعريف المنهاج.

4-أسباب وضع المنهاج الجديد.

- 5-صفات منهاج الجيل الثاني.
 - 6-محاور هيكله المنهاج.
 - 7-لماذا اعتمدت المقاربة بالكفاءات.
 - 8-أهم خصائص المقاربة بالكفاءات.
 - 9-أهم المصطلحات التي وافقت المناهج الجديدة.
 - 10-النمط السردي.
- الفصل الثاني:
- 1-تقديم المادة.
 - 2-مبادئ اللغة العربية.
 - 3-ملح الدخول والتخرج من السنة الثالثة.
 - 4-الكفاءة الشاملة للطور الثاني والكفاءة الختامية.
 - 5-مخطط تدرج الكفاءات الشاملة للغة العربية.
 - 6-تحليل الكفاءات الختامية.
 - 7-القيم والكفاءات العرضية لمادة اللغة العربية للسنة الثالثة.
 - 8-مخطط تنصيب الكفاءات الخاصة بالسنة.
 - 9-المخطط السنوي لبناء التعليمات.
 - 10-تنظيم حصص اللغة العربية.
 - 11-أنموذج المخطط لتناول مبادئ اللغة العربية خلال أسبوع.

12-التوزيع الزمني المقترح لحصص اللغة العربية.

13-مخطط الوحدة.

-الفصل الثالث:

1-الوضعيات المشكلة الانطلاقية.

2-توزيع النصوص المنطوقة على المقاطع التعليمية.

3-بطاقة فنية توضح سيرورة مقطع تعليمي.

4-تطبيقات مباشرة تلي الظاهرة النحوية والصرفية والاملائية.

5-مقترح لكيفية تقديم حصة الخط.

6-ملحق الحروف.

7-ومضات من حقول التربية.

8-قائمة المصادر والمراجع.

وفي الختام نستنتج بأن دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي صدر كأداة ووسيلة عمل ترافق الكتاب المدرسي للغة العربية وتسير استعماله، فإن الكتاب المدرسي يتضمن في بعض الأحيان على توجيهات للتلاميذ لمناقشة المعلم والقيام بالأنشطة التي توضح وتفسر ما جاء بالكتاب وكذلك الإجابة على العديد من الأسئلة، كل ذلك يحتاج إلى المعلم الواعي المتمكن من مهارات التدريب الذي يستطيع أن يثري المواقف التعليمية هذا إلى جانب الكتاب المدرسي يتضمن في بعض الأحيان على العديد من المفاهيم والمصطلحات غير المألوفة للتلاميذ، وهنا يبرز دور دليل المعلم حيث يشتمل على تعريف تلك المصطلحات والمفاهيم الجديدة التي يتضمنها محتوى الكتاب المدرسي،

ومعنى ذلك أن الكتاب المدرسي ودليل المعلم يعملان على نحو متكامل ويتوقف على وعي المعلم وفهمه للعلاقة بين الكتابين، وكيف أنهما عنصران من أهم عناصر المنهج.

رابعا-التدريس:

يعد التدريس مهنة إنسانية مشرفة ومكانتها سامية في المجتمع، فالتدريس من أهم الأساسيات في العملية التعليمية ومن الناحية التربوية وأن يفرق بين المصطلحات التي يتضمنها العملية التعليمية ومن هذه المصطلحات التعلم والتعليم والأساليب والطرائق كونها لكل منها مفهومه وأسسها واستقلاليتها ومعنى خاص به وهذه المصطلحات تعريفها كالتالي:

إن التعلم يقصد به تغير مقصود في سلوك الفرد (المتعلم) ثابت نسبيا، يحدث نتيجة تعرضه لخبرات معينة ونستدل على ذلك من أفعال الفرد وأداءه. أما التعليم فهو مختلف ويعرف بأنه عملية نقل المعلومات والمعارف والمهارات إلى ذهن المتعلم بشكل منسق من أجل تيسير عملية التعلم وقد يكون التعليم منظما مقصودا ويسمى بالتدريس، أو غير مقصود لا يعد تدريسا.

أما التدريس فهو نشاط انساني هادف مخطط ومنظم لغرض أحداث النمو الشامل والمتكامل لدى المتعلم في ضوء تمكينه من المعارف والحقائق واكتشافها والوصول به إلى مستوى التفكير المنظم.¹

1- مفهوم التدريس:

التدريس لغة مصدر الفعل "درس" ومعناه التعليم حيث يقال: درس تدريسا الكتاب أو الدرس.²

¹uobaby.edu.iq/eprints/publication_3_3930_1663_pdf.

²سعد الله طاهر، علاقة القدرة على التفكير لابنكاري بالتحصيل الدراسي، ص29.

أما التدريس اصطلاحاً فقد عرفه عباس أحمد صالح السمرائي: "هو مجموعة من المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها".¹

وعرفه محمد زياد حمدان: "عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية لغرض نمو المتعلمين بحيث تتسجم بروح العصر الحالي".⁴

إن عملية التدريس تدور بين المعلم والأستاذ والتي تساعد التلميذ على النمو الشامل المتكامل.

2- مفهوم أساليب التدريس:

عرف موسكا موستن (Mosca Mustang) وسارة أشوورث مصطلح أساليب التدريس في "أسلوب التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات وتنظم هذه القرارات في ثلاث مجموعات، تشكل مع بعضها بنية أي أسلوب تدريس كما تحدد بنية كل أسلوب على أساس تعيين الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار فكل من المدرس والمتعلم يمكن أن يتخذ قرار المراحل الثلاث".²

كما قال موسكا موستن عن هذا المصطلح "مصطلح أساليب التدريس أختير في السنوات السابقة وذلك بغرض التمييز بين مواصفات سلوك التدريس وبين المصطلحات المتداولة في ذلك الوقت كسياقات النماذج والمجالات حيث أول ميدان عمل فيه هو التربية البدنية والرياضية".³

¹ عباس أحمد صالح السمرائي وعبد الكريم، كفاءات تدريسية في طرائق تدريس ت.ب.ر، جامعة بغداد، 1991، ص74.

² محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، دوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص23.

³ قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2017/2018، ص02.

3-مراحل العملية التدريسية:

إن العملية التدريسية تمر بثلاث مراحل:

أ-مرحلة التخطيط: لابد لكل صاحب عمل أن يعد العدة لعمله اليومي هذه المرحلة التي تسبق التدريس ومنها يحدد المدرس أهداف العملية التدريسية ومستوى المادة المدرسة ويدرس خصائص الفئة المتعامل معها أي التي يدرسها.¹

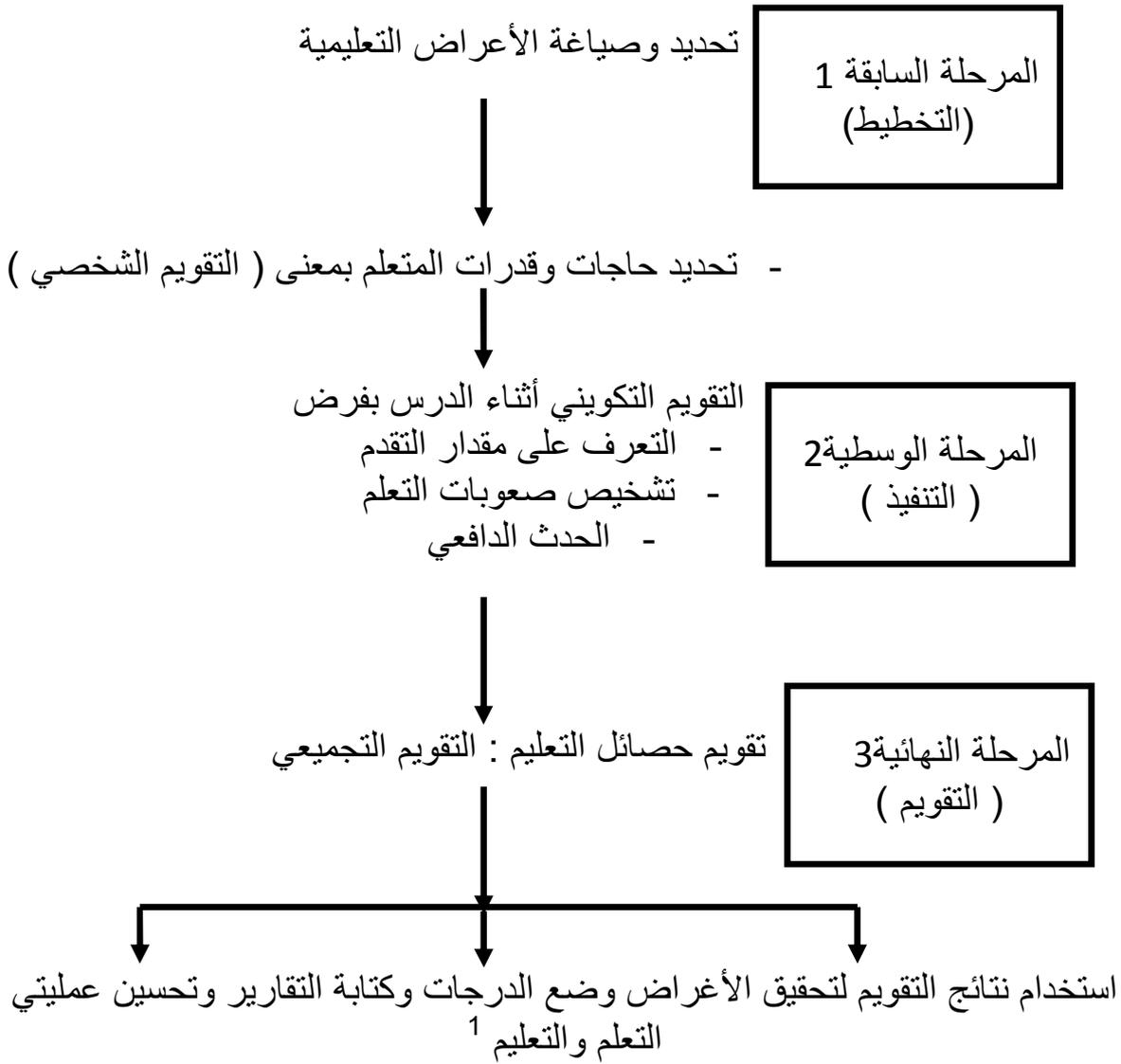
ب-مرحلة التنفيذ: تعبر هذه المرحلة عن ما يريد المدرس القيام به وما يخطئه في المرحلة السابقة حيث يقوم فيها المدرس بأخذ قرارات معينة حول كيفية و إيصال المهارة وتشمل مرحلة التنفيذ عدة قرارات هي أولاً التنفيذ أو الأداء أي الالتزام وثانياً القرارات التي تتخذ بخصوص التعديل أو الإضافة، وثالثاً الشرح تجزئة المهارة بحيث يقتضي عرض المهارة وتقديم المهارة والتغذية الراجعة والأوامر.

ج-مرحلة التقويم: إن القرارات التي تتخذ في هذه المرحلة لها علاقة بعملية تقويم مستوى الأداء أي تحقيق الأهداف التعليمية وذلك بالقياس والتقويم هنا نجيب عليه في التساؤل السابق: بمدى تحقيق الأهداف؟²

وفي مايلي: مخطط يبين الخطوات الرئيسية للتدريس :

¹قرقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص01.

²المرجع نفسه، ص05.



4-أساليب التدريس:

أ-تطور أساليب التدريس: كان في القديم ينظر إلى المدرس على أنه كل شيء وكان المدرس مجبر باتباع الخطوات المضبوطة المفروضة عليه وكان الوصول إلى الأهداف قليل أي المدرس لا يبذل ثم بعدها ظهرت ثورة الأساليب وخاصة لموسكاموستن أي التدريس بالكفاءات.

¹ فزقوز محمد محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية الرياضية ص 07.

ب- أهمية أساليب التدريس: تكمن أهمية الأساليب في تغيير دور المعلم من مجرد ناقل إلى مدير العملية التعليمية حيث أنه إذا خلقت لنا أساليب التدريس الحديثة جوا من العملية التربوية يظن أن أساسها الاعتماد على العلاقة الموجودة بين الأطراف الثلاثة (المعلم، المتعلم، والهدف دور كل منهما).¹

ج- تحليل أساليب التدريس: هناك أربع أساليب تدريسية وهي:

1- الأسلوب الأمري: يعتبر متخذ جميع القرارات في هذا الأسلوب هو المدرس وبالتالي يتخذ المدرس جميع القرارات في مراحل التخطيط. وقال موسكا موستن: "في أي ممارسة لنشاط التعليم والتعلم هناك شخصان معينان باتخاذ القرار (المدرس والمتعلم) وفي الأسلوب الامري المدرس هو الذي يتخذ جميع القرارات، من تخطيط وتنفيذ وتقويم ودور المتعلم من ناحية أخرى هو أن يؤدي وأن يتابع وأن يطيع."²

1- تطبيق الأسلوب الأمري:

أ- مرحلة ما قبل التدريس: في هذه المرحلة يتم التخطيط لعملية التفاعل ويجب أن يراعى:

- تحديد موضوع الدرس ثم التحديد مجمل أهداف الدرس، ثم وضع ترقيم الوحدة التدريسية والمهارة الخاصة ثم القيام بالإجراءات التنظيمية وأخيرا الملاحظات.

ب- مرحلة التنفيذ: يتم في هذه المرحلة تطبيق أو تحويل الهدف النظري للمهارة إلى حيز التطبيق العملي لذلك يتطلب ثلاث عناصر أولا توضيح الأدوار لكل من

¹قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص06

² المرجع نفسه ، ص08.

المتعلم والمعلم وثانيا شرح موضوع الدرس وثالثا توضيح الإجراءات التنظيمية والإدارية.¹

ج-مرحلة ما بعد التدريس (التقويم): وفي هذه المرحلة يوفر للمعلم التغذية العكسية ومستوى التلاميذ ودوره في الالتزام بالقرارات.²

2-مميزات الأسلوب الأمري:

- كثرة عدد تكرار الحركة.
- الاستجابة المباشرة الأنوية والدقة في الاستجابة.
- السيطرة على الإنجاز وتجنب الاختيارات.
- السيطرة على التلاميذ إداريا وانضباطا وعملا.
- الحفاظ على القواعد الموضوععة للدرس.
- استخدام الأسلوب الأمري للتلاميذ صغار السن.
- الاقتصاد في استعمال الوقت.
- يمكن استخدامه للمبتدئين لتعليم مهارة صعبة.
- يمكن استخدامه في تصحيح الأخطاء.

3-عيوب الأسلوب الأمري:

- إساءة استخدام للأسلوب الذي ربما يقوده إلى السيطرة والتوبيخ.
- انخفاض المعيار الخاص بدرجة الاستقلالية.

¹ قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص09.

² المرجع نفسه، ص10.

- لا يأخذ في اعتباره الفروقات الفردية.

- لا يعطي فرصة في للتلاميذ للمشاركة في عملية التعلم.

- لا يعطي الحرية في الابداع.

- لا يشجع على التعاون.¹

2- الأسلوب التدريبي: الأسلوب التدريبي يسمح بانتقال جملة من القرارات في

مرحلة محددة من الدرس إلى التلاميذ. يقول موسكا موستن: "الأسلوب التدريبي يؤدي إلى إيجاد واقع جديد، فهو يوفر ظروفًا جديدة ويتوصل إلى مجموعة مختلفة من الأهداف له علاقة بالمهارة والقسم الثاني له علاقة باتساع نطاق دور الفرد في الأسلوب". كما قال محسن محمد حمص: "الأسلوب التدريبي يسمح للتلاميذ بالاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس وخاصة الجزء الخاص بالتطبيق والممارسة للمهارات الحركية وبذلك تتاح فرصة الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة واتقانها". وفي أغلب الأحيان نلاحظ انتقال تدريجي لدور الأستاذ الرئيسي إلى التلميذ أي إعطاء دور أكثر إيجابية للتلميذ من الأسلوب الأمري، إعطاءه حرية أكثر، أي يقوم المعلم بعرض وشرح المهارة، ثم يقوم التلميذ بأدائها لفترة زمنية. بعد ذلك يقوم المعلم بمراقبة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة.²

1- تطبيق الأسلوب التدريبي:

أ- مرحلة ما قبل التدريس: كما هو الحال في الأسلوب الأمري لكن اختلافين

رئيسيين هما:

- الالمام بعملية انتقال القرارات.

¹المرجع نفسه، ص11.

²قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب التدريس التربية البدنية والرياضية، ص11.

-اختيار المهارات التي تناسب الأسلوب.¹

ب-مرحلة التنفيذ: بما أن الاختلاف في هذه المرحلة خصوصا إذا يجب مراعاة

الآتي:

-تهيئة المعلم للمشهد وتحديد الأهداف.

-الاستعداد للإجابة على الأسئلة وإعطاء الوقت الازم للتلميذ والمعلم.

ج-مرحلة ما بعد التدريس: في هذه المرحلة يوفر للمعلم التغذية العكسية ومستوى

التلاميذ كما في الأسلوب الأمري لكن مع إضافة الآتي:

-المكوث مع التلميذ للتحقق من السلوك الصحيح.

-الانتقال من تلميذ لآخر.

-ملاحظة التأثير الإيجابي التراكمي على التلميذ.

-وأخيرا التغذية الرجعية لكل وصف.²

2-خصائص ومميزات الأسلوب التدريبي:

-من خلال التجربة يتم التوصل إلى إدراك أن عملية اتخاذ القرار يجب أن يتلاءم

وعملية تعلم المهارة.

-اتخاذ قرارات التوسع التي انتقلت من المعلم إلى المتعلم في مرحلة الدرس

واتخاذ القرارات المتتالية.

-معرفة واكتساب الخبرة بالوحدات التدريسية في هذا الأسلوب نتيجة الانتقال بين

الأسلوبين السابقين.

¹قرقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب التدريس التربوية البدنية والرياضية، ص12.

²المرجع نفسه، ص13.

-القدرة على تقبل أداء شخص ما للواجب الحركي واحترام أدوار التلاميذ الآخرين.

-يكون الفرد هو المسؤول عن نتائج اتخاذ القرارات والابداع.

-العمل ضمن الوقت المخصص له.

-يتعلم كيفية تلقي أو تسليم التغذية الراجعة الفردية.

-يتعلم كيفية التعامل مع السقوط والإحباط وال فشل.

-التعرف على نوع جديد من العلاقات.

-اكتساب الخبرة بخصوص البداية التي تتميز بالصفة الفردية عن طريق العمل

بشكل فردي لفترة من الوقت.¹

3-عيوب الأسلوب التدريبي:

-يحتاج إلى أجهزة كثيرة.

-لا يمكن السيطرة على الحركات الفعالة الدقيقة.

-لا يمكن القيام بكافة الأعمال في هذه الطريقة خلفية التلاميذ.

-تأخذ وقت طويل من الدرس.²

3-الأسلوب التبادلي:

قال عباس أحمد السامرائي: "يمكن استخدام هذا الأسلوب بصورة فعالة مع

التلاميذ الذين يريدون امتهان التدريس أو التدريب لأنها تفتح المجال أمامهم في أخذ

¹قرقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص14.

² المرجع نفسه ، ص13.

القرارات المناسبة ويمكن استخدام التغذية الراجعة بصور واسعة كما أن نتائج الإنجاز الفردي واضحة من خلال العملية التطبيقية لهذا الأسلوب".

وقال موسكا موستن وسارة أشورث: "أن الأسلوب التبادلي يدعو إلى تنظيم طلاب الصف على شكل أزواج مع إعطاء كل فرد دور معين يقوم أحد التلاميذ بالأداء بينما يقوم الآخر بالمراقبة مع تدخل المعلم عند اللزوم". إذ يتضح لنا في أن هذا الأسلوب تكون الحرية في اتخاذ القرار أكثر من الثاني عن طريق الزميل أي تأثير مباشر على عملية التعلم فالأسلوب التبادلي هدفه هو خلق معلم لكل تلميذ فيقوم أحد التلاميذ بالأداء بينما يقوم الآخر بالمراقبة مع تدخل المعلم عند اللزوم.¹

1-تطبيق الأسلوب التبادلي:

أ-مرحلة ما قبل التدريس:

بالإضافة إلى القرار الذي يتخذه المعلم في الأسلوب التدريبي، يقوم في الأسلوب التبادلي بإعداد وتصميم ورقة الواجب التي يقوم باستخدامها المراقب.²

ب-بمرحلة التدريس:

-دور المعلم في تحديد الأدوار.

-اختبار التلاميذ لأن غرض الأسلوب هو العمل مع الزميل.

ج-مرحلة ما بعد التدريس: لكي يقوم المراقب بواجبه (التقويم) يجب:

-مراقبة أداء الشخص الذي يقوم بالأداء الصحيح له.³

¹قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص14.

² المرجع نفسه ، ص15.

³المرجع نفسه، ص16.

2- دور المعلم في هذا الأسلوب:

- إعطاء نوع العمل بشكل بيان وكيفية تطبيقها.
- اتخاذ قرارات ما قبل التدريس.
- ملاحظة التلميذ العامل والملاحظ ويجب أن يكون قريبا من التلميذ الملاحظ.¹

3- دور التلميذ في هذا الأسلوب:

- تسليم ورقة الإنجاز التي بموجبها يتم التصحيح.
- مراقبة التلميذ العامل أو ملاحظته.
- مقارنة العمل المنجز أو الملاحظ.
- أخذ الحكم بصحيحة وخطته وإبلاغ الزميل.²

4- خصائص ومميزات الأسلوب التبادلي:

- تحقيق العلاقات الاجتماعية.
- التوصل إلى الاستنتاجات.
- التدريب وخيارات التغذية الراجعة.
- التعرف على المشاعر الخاصة ورؤية نجاح زميل ما.
- إتاحة الفرص المتكررة على الزميل.
- ممارسة العمل تحت ظروف تغذية راجعة فورية.³

¹قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص17.

²المرجع نفسه، ص16.

³المرجع نفسه ، ص16.

5- عيوب الأسلوب التبادلي:

- صعوبة السيطرة على دقة تنفيذ الواجب.

- الحاجة إلى أجهزة وأدوات كثيرة.

- كثرة المناقشة بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب.

- كسرة الاستعانة بالمعلم حول حل المشاكل وتنفيذ الواجب.

- كثرة الضغوط على المعلم.¹

4- الأسلوب التضميني (الاحتواء):

تتفق جميع الأساليب في مفهوم واحد هو اعداد الواجب من قبل المعلم. وقال موسكا موستن وسارة آشورث: "يختلف أسلوب التضمين مفهوما مختلفا في تصميم الواجب (مستويات متعددة من الأداء لنفس الواجب)، وهذا يعني انتقال قرار رئيسي إلى التلاميذ لا يكون باستطاعتهم اتخاذهم في الأساليب السابقة".

كما قال عباس أحمد صالح: "إن هذا الأسلوب يأخذ بنظر الاعتبار مستويات الصف كافة، فالتلميذ يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكن أدائه ضمن العمل الواحد وبهذا القرار الرئيسي يكون من قبل التلميذ حول بدأ العمل والمستوى الذي يمكن البدء به".²

1- تطبيق الأسلوب التضميني:

أ- مرحلة ما قبل التدريس: يقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات في هذه المرحلة ومن أجل تقديم الأسلوب إلى تلميذ يهيئ المعلم تقديم الفكرة ويراجع مراحلها، والجمل والاسئلة المناسبة وأن هذه الإجراءات لتكون ضرورية في وحدة التدريس التالية.

¹ قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص16.

² المرجع نفسه، ص17.

وبما أن عرض الفكرة عادة يكون له تأثير قوي على التلميذ، فإنه لا يحتاج إلى رؤية وسماع الفكرة الثانية وإنما يحتاج إلى تجريبها.¹

ب-مرحلة الدرس: إن تسلسل الأحداث في هذا الأسلوب كالاتي:

-تهيئة المشهد.

-توضيح دور التلاميذ وذلك من خلال تحديد المستويات.

-دور المعلم للإجابة عن الأسئلة.

-إعطاء التغذية الراجعة.

-عرض وتقديم موضوع الدرس ووصف البرنامج الفردي.

ج-مرحلة التقويم:

يقوم التلميذ بتقويم أدائه مستخدماً في ذلك ورقة الواجب كمعيار.²

2-خصائص ومميزات الأسلوب التضميني:

إن ذلك يتضمن امتلاك التلاميذ لفرصة تعلم كيفية قبول حالة التناقض بين الواقع والطموح. وفي بعض الأحيان تقليل الهوة بين التلاميذ.

-من ذلك يعني ضمناً شرعية أو صحة قيام الفرد بأداء الفرد شيء ما أكثر أو أقل من الآخرين أن هذا لا يكون قياساً لما يستطيع الآخرون القيام به ولكن ما أستطيع القيام به.

-وتكون المناقشة في العمل بين الفرد ومع مقاييسه الثابتة وقد رأته وطموحاته وليس مع تلك التي يمتلكها الآخرون.

¹قرقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، ص17.

²المرجع نفسه، ص18.

-اختبار المفهوم الذاتي.

-يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ.

-الاعتماد على النفس.

-القيام بعدة محاولات.¹

3-عيوب الأسلوب التضميني:

-لا يفسح المجال للمعلم لمراقبة كل التلاميذ.

-يحتاج إلى أجهزة وأدوات وأمكنة كثيرة.

-يقلل روح المنافسة بين التلاميذ.

-يشجع روح التباطؤ في العمل.²

5-طرق التدريس الحديثة:

1-الطريقة الاستقرائية:

وهي أحد صور الاستدلال بحيث يكون سير التدريس من الجزئيات إلى الكليات، والاستقراء هو عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات ثم صياغتها على صورة قانون أو نظرية وتستخدم هذه الطريقة عندما يراد الوصول إلى قاعدة.³

¹قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ص19

² المرجع نفسه ، ص18.

³المرجع نفسه، ص19.

2- طريقة حل مشكلات:

وهي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل تمرين) على طلابه وتوضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب.

أي أن هذه الطريقة تمر بثلاث مراحل هي: التقديم-التوجيه-التقويم.

ويفضل أن يقسم المعلم طلابه إلى مجموعات وذلك لمراعاة الفروق الفردية، أي استخدام الأسلوب التضميني.

3- الطريقة الوصفية:

يعتمد هذا الأسلوب بالمقام الأول على الوسيلة بحيث أنه يفترض بالدرس أن يكون غنيا بالوسائل التعليمية المعينة وهذا الأسلوب تكون فيه الوسيلة محور الدرس بحيث لا يشرح جزءا من الدرس إلا عبر الوسيلة.¹

4- طريقة المحاضرة (اللقاء):

هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحيانا في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه المعلم إعادة أو تسميع أي جزء من المادة التي ألقاها لذا يعد المعلم في هذه الطريقة محور للعملية التعليمية. وهذه الطريقة ترى كثير من التربويين أنها طريقة مملة تدفع بالطلاب إلى النفور من الدرس ولكن يستطيع المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة إذا راع التالي:

¹قرقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، ص23.

- أن يعد المعلم الدرس إعدادا جيدا من جميع الجوانب.
- أن يكون الإلقاء توضيحا لما هو موجود في الكتاب لا إعادة له.
- أن يقسم الدرس إلى أجزاء وفقرات.
- أن يستخدم السبورة لتسجيل بعض النقاط.
- أن يستخدم ما يلزم من وسائل.
- أن يبتعد عن الإلقاء بسرعة وبصوت واطي وأن يغير نبرة الصوت بين الحين والآخر.
- أن يتأكد من فهم الطلاب للجزء الأول من الدرس قبل الانتقال إلى الجزء الآخر.¹

5- طريقة المناقشة والحوار:

- تعريفها: هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.
- ضوابط طريقة المناقشة:
- أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهة.
- أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى الطلاب والزمن.
- أن تكون خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
- أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة ومباشرة.

¹قرقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص24.

- أن يشارك بالمناقشة لجميع الطلاب، وأن يتاح الفرصة للطلاب لمناقشة بعضهم البعض.

- أن يشارك المعلم في توزيع الطلاب وضبط المناقشة والتنظيم.¹

6- العرض أو البيان العلمي:

- تعريفها: هي قيام المعلم بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب وقد يكرر هذا الأداء ثم يطلب من بعض الطلاب الأداء. ولضمان نجاح العرض في تحقيق أهدافه لابد من توفر الشروط الأساسية الآتية:

- التقديم للعرض بصورة مشوقة وذلك لضمان انتباه الطلاب قبل البدء في أداء المهارات.

- إشراك الطلاب بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.

- تنظيم الطلاب في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى أو يسمع بوضوح ما يدور أثناء العرض.²

7- طريقة التدريس من خلال اللجان:

إحدى الطرق الحديثة التي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى جماعات، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من جانب، وبين الجماعات من جانب آخر. نستخدم فيها أسلوب التدريس التضميني.

8- طريقة المشروع:

إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطورة المنفذة في البلاد المتقدمة ولاسيما الولايات المتحدة وهي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطلاب

¹قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، ص25.

²المرجع نفسه، ص26.

الشخصية، وأهداف المنهج الموضوع من قبل الخبراء. تجمع هذه الطريقة بين القراءة، وبين الاطلاع على المشروع، والخبرة العلمية، والممارسات النشطة التي يقوم بها الطلاب.¹

6- طرق التدريس:

1- طريقة تدريس القراءة:

الأول- طريقة الابدئية (الحرفية) وهي طريقة تركيبية، وهي بتعلم المبتدئ أسماء جمع الحروف أولاً، ثم الحروف وحركاتها كالفتحة والكسرة والضمة والفتحتين والكسرتين وغيرها وحروف العلة. وهكذا يتعلم المبتدئ صور مختلفة من رسم الحروف ونطقها ثم ينتقل إلى تكوين مقاطع أو كلمات يتدرب على نطقها وبعد ذلك ينتقل إلى الجمل، وهي طريقة قديمة اتبعت في كل اللغات، ومعظمنا تلهم بها. ولا يزال بعض الكتب يتبعها من عيوبها أنها تعنى بالحرف واسمه، وهو في ذاته لا يحمل للقارئ معنى، وليس ضروري معرفة اسمه للتمكن من القراءة.

الثانية- طريقة البدئ بالكلمة المفردة. وأساسها أن المهارة الأولى الضرورية للقراءة وهي إقدام الطفل على إدراك الكلمات المقروءة ونطقها الصحيح. فالإنسان لا يقرأ الجملة مرة واحدة. وإنما يقرأها كلمة كلمة، والكلمة هي الوحدة المكتبة للغة. لذلك وجب التدريب على إدراك هذه الوحدة بصرف النظر أن تركيبها في جملة وعن صلتها بغيرها من الكلمات. فالتدريب المنظم يؤدي على سرعة الإدراك وبالتالي إلى جودة القراءة تلك هي حجة من يتبعون هذه الطريقة وهي ثلاث أنواع:

أ- طريقة تسمية الحروف التي تكون الكلمة الواحدة. فيتعلم المبتدئ كلمة "ولد" مثلاً بنطقها أولاً "ولد" ثم بقوله: واو، لام، دال "ولد". أو بقوله واو فتحة ولام فتحة لا ودال سكون أد "ولد".

¹ قزقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، ص26.

ب-طريقة الحرفية والصوتية وهي طريقة نطق أصوات الحروف التي تكون الكلمة الواحدة. فيتعلم المبدئ كلمة "ولد" مثلاً بقوله: و، ل، د، ولد وفي هذه الطريقة والتي قبلها يتعلم الطفل نطق الكلمة بوساطة تعلمه أسماء حروفها أو أصواتها، وذكرها متواليه بعد ذلك.¹

ج-الطريقة الصوتية للكلمة:

هي طريقة تحليلية. فالطفل ينطق بالكلمة دفعة واحدة. ولكن يراعي في اختيار الكلمة أن تكون جميع حروفها صوتية. مثال ذلك ينظر الطفل إلى صورة الكلب وتحتها كلمة كلب، فينطق بها دفعة واحدة كلب (أو كلب) فالعناية هنا موجهة للكلمة. ويدخل ضمن ذلك العناية بالحرف أيضاً، لأن كل حرف مكتوب ممثل بصوت يقابله. وميزة هذه الطريقة أنها تمكن المبتدئ من معرفة أصوات الحروف الهجائية، ومن التدريب السمعي الكافي عليها.

الثالث-طريقة الجملة ويراد بها أن يتعلم المبتدئ أولاً القراءة عن طريق قراءة الجملة، لأن هي التي تدل على معنى تام يحسن السكوت عليه، ولأن الغرض الأول من القراءة هو فهم المعنى. والجملة هي الوحدة المعنوية للغات جميع العالم. وقد اتبعت هذه الطريقة أولاً في اللغات الأجنبية كالإنجليزية والإيطالية والألمانية ولاقت نجاحاً عظيماً وخلصتها: الأفكار هي الأصل والجملة المكتوبة رموز-مكونة من كلمات وحروف- للتعبير عن هذه الأفكار. والطفل يتعلم الفكر مقرونة بالجملة المعبرة منها سواء أكانت الفكرة في الحياة الواقعية حوله أو في صورة على الورق ومن الطريقة التركيبية وهي:

أ-الطريقة الحرفية: وفيها كان المعلم يبدأ مع الطفل بالحروف الهجائية أو بالتعليمية، أ، ب، ت....

¹قرقوز محمد، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص27.

ب- الطريقة الصوتية: وفيها يتعلم الطفل الحروف بأصواتها المختلفة أولاً.

ج- الطريقة المقطوعية: التي يركز فيها المعلم على المقاطع في الكلمة مثل ما،

من، لم، عن....

1- طريقة الكلمات أو أنظر وقل.

2- طريقة الجمل أو العبارات.

3- طريقة القصة.

4- طريقة الخبرة.¹

- طريقة تدريس التعبير الكتابي:

إن اللغة العربية مفتاح لبقية العلوم من ناحية مستوى التعليم، وتمكن التلميذ منها يدفعه لدراسة باقي المواد الدراسية بجدارة، وهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به التلميذ سواء كان عن طريق الاستماع أو القراءة، أم عن طريق الكلام أو الكتابة، ولهذا يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة وذلك بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير. أما الخطوات السير في حصة التعبير الكتابي فهي مرتبطة بحصة التعبير الشفوي، حيث ناقش المعلم التلاميذ الموضوع، ثم طلب منهم تحضيره بالرجوع إلى المراجع وجمع المعلومات والشواهد. ويمكن أن يسير المعلم وفق الخطوات الآتية:

1- التمهيد: يذكر المعلم عنوان الموضوع ويدونه على الصبورة ثم يوجه حوله

بعض الأسئلة التي تستثير اهتمام التلاميذ وتجذب انتباههم وتثير فضولهم للعمل على

¹ عبد الله عزيز، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، دار المعارف، عمان، 1986، ص123/124.

المعرفة والبحث، ويطلب من أحدهم قراءة المقدمة التي كتبها في دفتر المسودة وجمع المعلومات.

2-المراجعة: يراجع المعلم للتلاميذ في عناصر الموضوع التي اتفقوا عليها في حصص التعبير الشفوي، ثم يدونها على جانب الصورة، ويتم مراجعة هذه العناصر مع التلاميذ بصورة سريعة، ومناقشتها وشرحها وذلك من خلال المعلومات التي جمعها التلاميذ. ثم يناقش معهم خاتمة الموضوع، ويطلب من بعضهم قراءة الخاتمة التي كتبوها.

3-كتابة الموضوع: يطلب من التلاميذ أن يضعوا جانبا المسودات والأوراق التي جمعوا فيها المعلومات، ثم يوزع عليهم دفاتر التعبير الكتابي المعتمدة لكتابة مواضيع التعبير في الصف، ويبدأ كل تلميذ الكتابة متعمدا على نفسه وذاكرته وما جمعه من معلومات واستحضرها في ذهنه وفي هذه الأثناء يطوف المعلم بين التلاميذ مرشدا ومذكرا لهم بأسس كتابة موضوع التعبير الكتابي. بعد ذلك يجمع المعلم الدفاتر في الدقائق الأخيرة في الحصة، ثم يبدأ عملية التصحيح وفقا لأسس التصحيح السليمة والتربوية، وذلك حتى يتعرف كل تلميذ نقاط القوة والضعف في أدائه.

أما فوائد تقسيم موضوع التعبير إلى حصتين فتنتمثل في تعويد التلميذ ارتياد المكتبة وجمع المعلومات وتدقيقها واختيار المناسب منها، وتنمية مهارة البحث واستغلال الوقت لدى التلميذ، وتقوية شخصية التلميذ ويتعود على مواقف الارتجال وبخاصة مواقف التعبير الشفهي. وزيادة ثقافة التلميذ وتنمو معلوماته وثروته اللغوي. والتخفي من أعباء المعلم الكتابية، بدل من أن يصحح كل أسبوع موضوعا يصحح كل أسبوعين موضوع وهذا يمنحه مزيدا من الوقت للمتابعة والتصحيح السليم.

4-التقويم:

يقوم المعلم بتقويم مواضيع التلاميذ وفقا لمجموعة من المعايير هي:

- سلامة التحرير اللغوي (مهارات الهجاء وعلامات الترقيم والخط) ويتمثل في وضوح الخط وتوظيف علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

- سلامة الأسلوب (خلوه من الأخطاء النحوية والصرفية) بما معناه الوقوف عند الأخطاء أثناء التصحيح.

- سلامة المعاني (ترابط الألفاظ والكلمات ووضوح الألفاظ من أجل تأدية المعنى المراد).

- تكامل الموضوع (بمعنى أن تتوفر جميع جوانب هذا الموضوع بمكوناته وأجزائه).

- اتساق الأفكار مع البيئة والواقع (الأخذ من الواقع والبعد عن الخيال).

ومن المهارات التي تفيد في تدريب التلاميذ أثناء التعبير الكتابي:

- جمع الأخبار وكتابتها (جمع المفردات الخاصة بالموضوع وتدوينها).

- التعبير عن الصورة والتعليق عليها.

- الإجابة على الأسئلة وكتابتها.

-- تمارين ملء الفراغ.

3- طريقة تدريس الإملاء:

القراءة والإملاء والخط مرتبطة مع بعضها ارتباطا وثيقا فلا قراءة بدون خط ولا خط من غير إملاء.

ولعل الرابط الذي يربط بين القراءة والإملاء رابط قوي فالقراءة هي عبارة عن ترجمة للرموز التي نصطلح على وضعها لكتابة اللغة. فلا بد من الاعتناء بدراسة قواعد الإملاء وتدريسها للتلاميذ منذ الصغر وذلك عن طريق حثهم على القراءة

والمطالعة. فالقراءة الكثيرة تعرف التلاميذ كيفية رسم الحروف ومحاكاتها من خلال حفظ شكلها كما تنمي فيهم سرعة الكتابة واستخلاص القواعد الاملائية بأنفسهم وتزيد من معلوماتهم وثقافتهم وتقوي ملاحظتهم وتعودهم على الانتباه وسرعة البديهة بما تقدم لهم من موضوعات أدبية وعلمية واجتماعية التي نجدها موجودة في كتب المطالعة والقراءة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

-كيف تدرس الاملاء:

1-المقدمة والتمهيد: يمهد المدرس للقطعة التي يريد تدريسها وذلك عن طريق عرض صور أو أسئلة حول موضوع ما.

2-العرض: يقوم المعلم القطعة على التلاميذ إما من بطاقة أو على السبورة أو من الكتاب وينبغي أن تكون القطعة واضحة الخط بحيث يراها جميع الطلبة.

3-ثم يقرأ المدرس القطعة قراءة نموذجية ويطلب من بعض التلاميذ قراءتها قراءة فردية.

4-يسأل المعلم التلاميذ بعض الأسئلة من أجل اختيار مدى فهمهم للقطعة ويقوم بشرح الالفاظ المبهمة، ويطلب من بعض التلاميذ كتابة بعض الكلمات صعبة الهجاء على السبورة وينبغي على المدرس أن يحدد الكلمات الصعبة ويكتبها بلون مغاير أو أن يطلب من التلاميذ وضع خط تحتها.¹

وفي حالة الاملاء المنقول يطلب المدرس من تلاميذه اخراج أدوات الكتابة والكراريس وكتابة التاريخ وموضوع الدرس ثم يملي عليهم القطعة كلمة كلمة.

¹جوروت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص417.

وفي الإملاء الاختباري أو الاستماعي يحو المعلم الكلمات التي ناقشها مع التلاميذ عن السبورة ويملي القطعة على التلاميذ مع ضرورة مطالبة التلاميذ بالإصغاء التام واستعمال علامات الترقيم والجلسة الصحيحة.¹

ومن خلال حضورنا على مستوى الأقسام لاحظنا الأخطاء التي يقع بها تلاميذ الفصل الثالث ابتدائي:

1-إبدال بعض الحروف من بعضها كالأل والزاي والسين من التاء والقاف والغين عند البدء.

2-أخطاء في كتابة الهمزة في أول كلمة ووسطها وآخرها.

3-أخطاء في الاعراب والتتوين يتركون ألف التتوين في آخر الكلمة.

ففي العموم الأخطاء الاملائية هي التي تكون على مستوى كتابة وتهجئة الكلمات، ورسما رسما صحيحا، وهو "قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف أو الكلمات، مدار الكتابة الاملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الاملائية المحددة أو المتعارف عليها".²

-طريقة تدريس المحفوظات والنصوص:

إن المعلم عند ارتقاء التلميذ إلى المرحلة الابتدائية العليا يختار المدرس لتلاميذه بعض النصوص والقصائد سهلة المعنى والحفظ ويقوموا بشرحها لهم حتى يفهموها ويتمتعوا بها. ولا داعي لمطالبة التلاميذ بحفظها في هذه المرحلة ويفضل ترك فرصة لهم لحفظها عن طريق ترديدها من خلال غنائها أو عن طريق قراءتها المتكررة.

¹سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1434هـ/2013م، ص95.

²سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ص96

ويستحسن على المعلم أن يختار نصوصاً وأشعاراً تحمل معاني سامية وفوائد تربوية وتزيد من ثروتهم اللغوية وتقوي الشعور الديني لديهم بما تغرسه من أخلاق وآداب.

وهناك من المعلمين من يستغل هذه المقطوعات الشعرية والنصوص في تعليم تلاميذ اللغة والعادات والتقاليد وبعض المفاهيم الصحيحة كما يستغلونهم في تدريب التلاميذ على حسن النطق وصحته على جمال الإلقاء والقراءة السليمة وكذلك يجب على المدرس أن يشرح هذه القصائد والنصوص للتلاميذ ويقربها إلى إيفهامهم حتى يستطيعوا أن يتذوقوها ويشجعهم على حفظها واستظهارها.

وأغلب الأساتذة يتوجهون إلى استعمال الأغاني ذات اللحن الموسيقي فنلاحظ أنهم يختارون أناشيد عن الأسرة والطيور والحيوانات والاعياد، والمحاورات القصيرة والأناشيد الدينية والوطنية والاجتماعية والتاريخية.¹

-طريقة تدريس المحفوظات والأناشيد:

يحدد المدرس في مرحلة إعدادة للدرس فيختار المقطوعة المناسبة التي تناسب مستواهم وميولهم وتثير مشاعرهم. وخلال شرح مقطوعته على المعلم أن يتطرق إلى شرح الكلمات الصعبة والألفاظ التي يصعب عليهم فهمها ثم يتطرق في سير درسه ويتبع الخطوات التالية:

1-المقدمة أو التمهيد: يمهد المعلم لدرسه بإثارة عامل الانتباه لدى التلميذ عن طريقة طرح أسئلة حول الموضوع أو شرح القصائد على أنها قصة قصيرة أو يتطرق إلى عرض وسائل إيضاح مناسبة أخرى.²

2-قراءة القطعة قراءة نموذجية من قبل المعلم

¹جامعة تامنغست-الجزائر.. university of tamnghasset-algeria.

²سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ص110-111

- 3- القيام بشرح مفصل للألفاظ الصعبة ويقوم بوضعها في جمل ويطلب من تلاميذه وضعها في جمل مفيدة أيضا حتى يثبت معناها في نفوسهم.
- 4- القيام بشرح مفصل للأبيات إما بيتا أو كل فقرة لوحدها.¹
- 5- على كل مدرس أن يطلب من بعض التلاميذ قراءة القطعة قراءة صحيحة.
- 6- لا مانع من أن يكره المدرس القراءة النموذجية للقطعة مراعى الإلقاء السليم وجودة النطق وإخراج الكلمات والحروف.
- 7- يكلف تلميذا يتوسم فيه الاجادة في القراءة كي يقلده في قراءته الآخرون ثم يكلف تلميذا آخر ثم تلميذا آخر.
- 8- يعود المدرس لقراءة النشيد مع التلاميذ قراءة جماعية ويترك المجال بعد ذلك للتلاميذ لقراءته لوحدهم بصورة جماعية في الفصل وخارجه حتى يحفظوه دون تعب أو مشقة.²
- ولابد من الإشارة إلى أن تلميذ لا يستطيع حفظ الأناشيد لوحده في البيت بل يجب ترديد النشيد في القسم حتى يحفظها التلميذ وتستمر هذه العملية في القسم إلى أن يلاحظ أن التلميذ حفظ النشيد وترسخ بين طيات فكره.

¹ سالم عطية أبوزيد، الوجيز في أساليب التدريس، ص112.

² المرجع نفسه، ص113.

الفصل الثاني:

الدراسة التحليلية

أولاً: تحليل استبيان المعلمين (الاستبانة)

تحليل ومناقشة الإجابات والنتائج: حول المعلومات العامة للمعلمين

- السؤال رقم (01) : الذي يتعلق بالمعلومات العامة؟

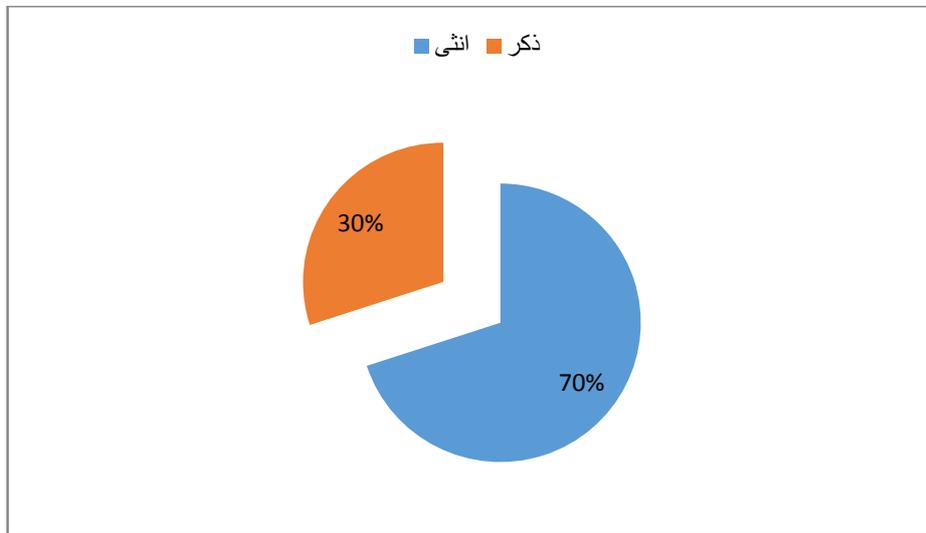
- ذكر الجنس (ذكر /أنثى)

-الجدول الخاص بالسؤال(01) : يمثل عدد الذكور و الإناث والنسب المئوية

الخاصة لكل جنس توزيع أفراد العينة حسب جنس المعلمين

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	03	30%
أنثى	07	70%
المجموع	10	100%

-الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس المعلمين



- التعليق :

نلاحظ من إحصائيات الجدول أن النسبة المئوية المتحصل عليها في جنس الذكور المقدر بـ 30%، بحيث نجد نسبة الإناث المقدر بـ 70% ، فنلاحظ من هذه الإحصائيات أن قطاع التربية يتيح فرصة التعليم في الابتدائي لكلا الجنسين، وحتى إذا

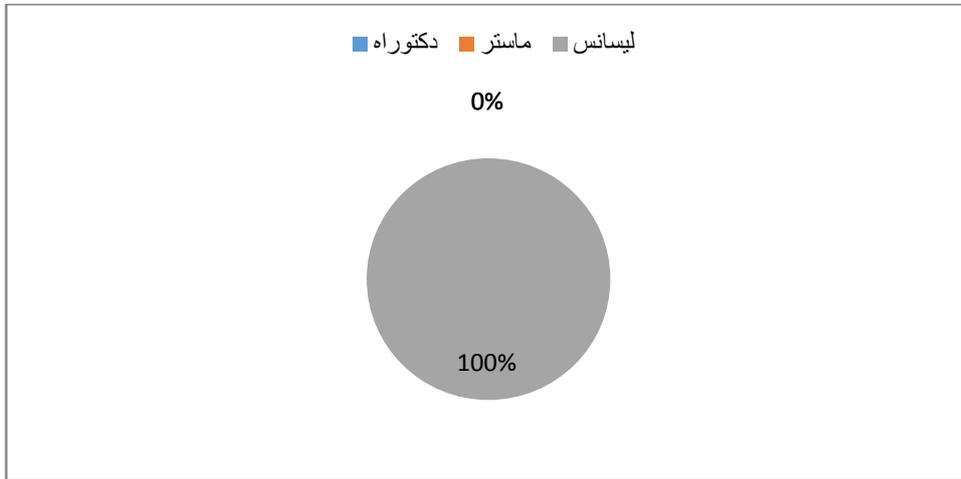
كانت نسبة المعلمين للإناث أكبر بكثير من نسبة المعلمين للذكور، بمعنى أن قطاع التربية لا يضع فوارق عنصرية بين الجنسين، ويرجع تفوق نسبة الإناث على الذكور، إلى أن الجزائر كبلد تتميز بالأكثرية للإناث على الذكور، وإلا أن الذكور يمكنهم التوجه لمختلف أعمال والقطاعات المختلفة عكس الإناث.

السؤال رقم (02) : الذي يتعلق بمستوى دراسة المعلمين: لسانس / ماستر / دكتوراه؟

الجدول الخاص بالسؤال (02) : الذي يبين نسبة مستوى المعلمين

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	10	100%
ماستر	00	00%
دكتوراه	00	00%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): الذي يوضح نسبة مستوى المعلمين



- التعليق :

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة المعلمين المتحصليين على شهادة الليسانس بلغت 100%، أما بالنسبة لشهادة الماستر المقدره نسبتها ب 0% ، أما بالنسبة لشهادة الدكتوراه التي قدرت نسبتها ب 0% كذلك، وحتى إذا توجهنا لابتدائيات

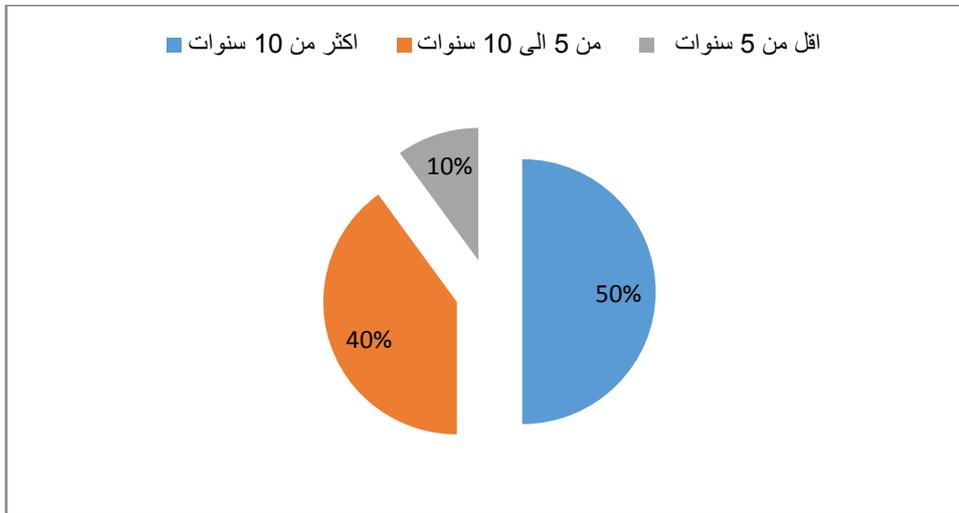
أخرى وطبقنا استبياننا على معلمها سنجد أغلبهم متحصلين على شهادة ليسانس ، و ذلك يعود على أن شهادة الماستر وشهادة الدكتوراه باعتبارها شهادات ظهرت مؤخرا ونلاحظ أن قطاع التعليم دائما ما يركز على المتحصلين على شهادة الليسانس أكثر من الشهادات الأخرى وذلك يرجع لأهميتها فهي تعتبر الأساس .

السؤال رقم(03) : الذي يتعلق بالخبرة لدى المعلمين؟

الجدول الخاص بالسؤال(03) : الذي نسبة أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	01	10%
من 05 إلى 10 سنوات	04	40%
أكثر من 10 سنوات	05	50%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (03): يبين مستجدات الجدول وتوزيع افراد العينة حسب الخبرة في التدريس



- التعليق:

من خلال الجدول الذي يوضح لنا أن أغلبية وأكثر المعلمين الذين ينتمون لقطاع التربية عامة وقطاع التدريس خاصة هم من ذوي الخبرة حيث أخذت نسبة أكثر من

10 سنوات نسبة 50% من إحصائيات الأساتذة، بحيث يعتبر المستوى التعليمي للمعلم مهم في العملية التعليمية فالمعلم ذو الخبرة نلاحظ أنه مدرك لما يعلمه، وأيضا يتميز بتفعيل أحسن الطرق لتعليم المعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم كما نجد المعلم ذو الخبرة مهيمنا ومسيطرًا على متعلميه.

تحليل ومناقشة الإجابات والنتائج لأسئلة الاستبيان

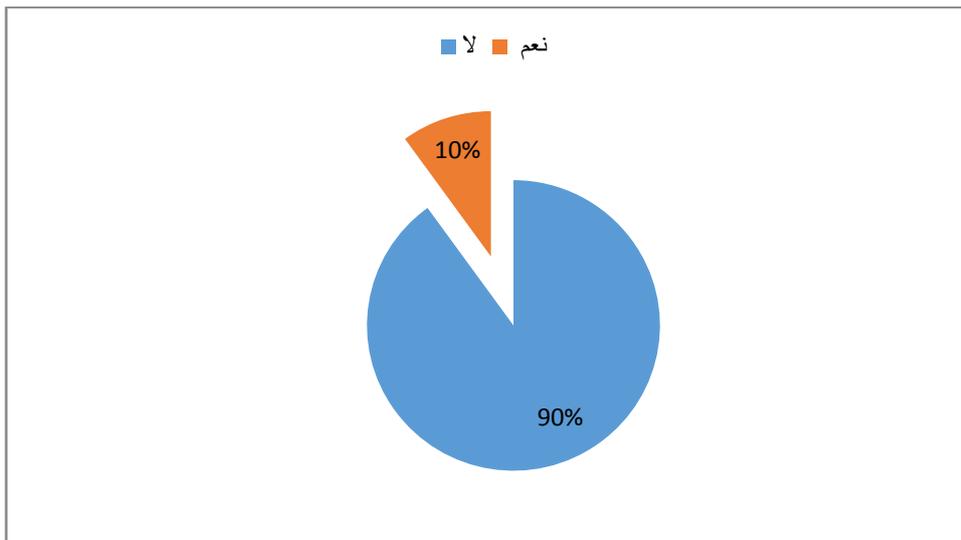
- السؤال رقم(1): هل اصلاحات الجيل الثاني مفيدة للتلاميذ؟

- الجدول الخاص بالسؤال(01) : يوضح نسبة الإصلاحات للجيل الثاني مفيدة

للتلاميذ

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	10%
لا	09	90%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسبة الإصلاحات للجيل الثاني للتلاميذ



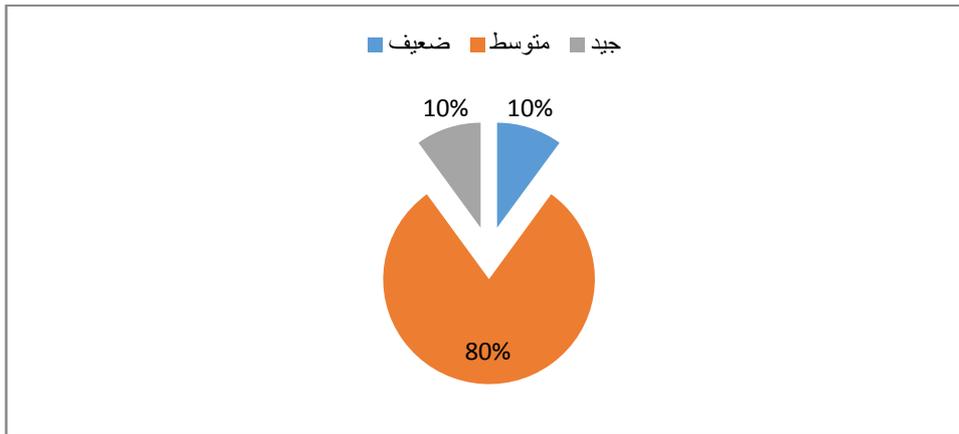
- التعليق:

نرى من خلال الجدول أن أغلب المعلمين يرون بأن إصلاحات الجيل الثاني غير مفيدة للتلاميذ بالنسبة المقدرة بـ 90%، وهي نسبة كبيرة جدا في المقابل هناك نسبة 10%، التي تعد نسبة ضئيلة للذين يقررون بأن إصلاحات الجيل الثاني بما تشمل ما هو حديث ومتطور مفيدة للتلاميذ، أما عن الراضين لهذه الإصلاحات يعتبرون الطرق والمناهج القديمة للتعليم وتوثيق المعلومات أكثر فعالية.

السؤال رقم (2): ماهي نظرتك لمحتوى فهم المكتوب؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	1	10%
متوسط	8	80%
ضعيف	1	10%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يوضح نسبة توزيع مستويات التلاميذ لمحتوى فهم المكتوب



- التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والرسم أن أكبر نسبة لفهم محتوى فهم المكتوب واستيعابه تغلب عليه المستوى المتوسط بنسبة كبيرة مقدرة بـ 80%، أما المستويين

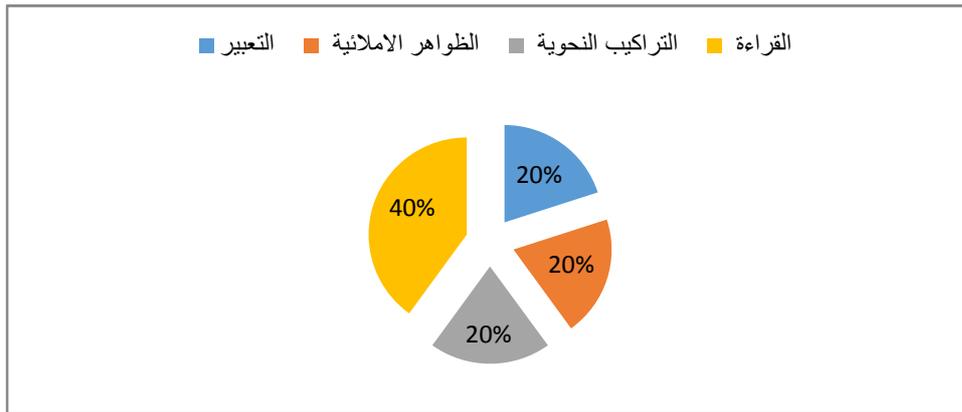
الجيد والضعيف فنجدهما بنسبة ضئيلة وذلك ينتج عنه انعدام ضعف هذا المحتوى حتى ولو كان نسبة فهمه ضعيفة التي تقدر بنسبة 10%، أما المستوى الجيد فهو كذلك مثل المستوى الضعيف ليس منعما بنسبة 10%، كذلك لأن هذا الشرح لا يمكن أن يأخذ منه التلميذ ولو جزءا قليلا من شرح المعلم لمحتوى فهم المكتوب خاصتنا ولو بنسبة ضعيفة.

السؤال رقم (03): الذي يتعلق بالنشاط الذي يركز عليه المعلمون؟

الجدول الخاص بالسؤال رقم (03): الذي يوضح نسبة النشاط الذي يركز عليه المعلمين

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
40%	04	القراءة
20%	02	التراكيب النحوية
20%	02	الظواهر الإملائية
20%	02	التعبير
100%	10	المجموع

الشكل رقم (02): يوضح بالرسم نسبة النشاط الأكثر الذي يركز عليه المتعلمون



- التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة 40% من إجابات الأساتذة كانت بأن أكثر نشاط يتم التركيز عليه هو القراءة، وذلك يرجع إلى كون حصة القراءة

يتم استثمارها في استخراج الأمثلة لدراسة الظواهر التركيبية و الإملائية، كما يكتسب من خلالها المتعلم مختلف المفردات و تساعده في إثراء رصيده اللغوي، في حين أخذت الظواهر الإملائية و التراكيب النحوية و التعبير نسبا متساوية و التي قدرت ب 20%، على الرغم من كون حصص هذه النشاطات من أهم الأنشطة إلا أن بعض المعلمين لا يركزون على هذا النوع من الأنشطة و قد يرجع ذلك إلى أن التراكيب النحوية و الظواهر الإملائية المقررة لهذا السن تكون بسيطة لذلك لا تحتاج لتركيز كبير .

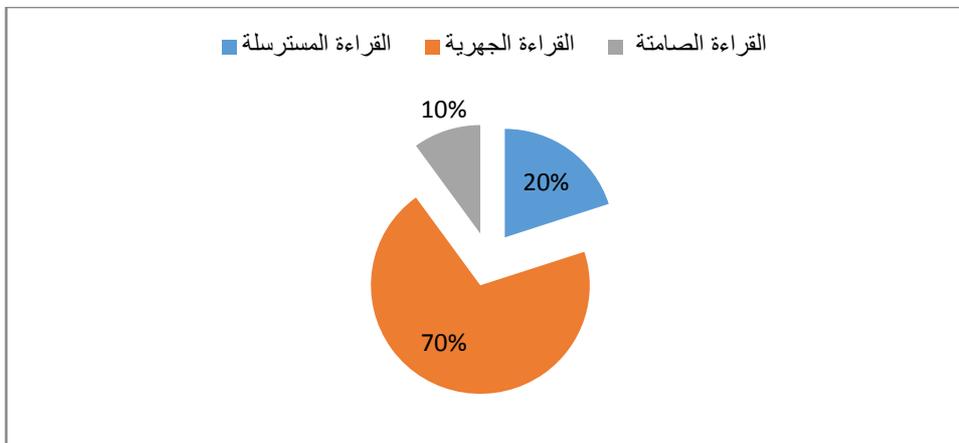
السؤال رقم (04):

أي نوع من أنواع القراءة الأكثر إفادة للتلاميذ؟

الجدول الخاص بالسؤال رقم أكثر إفادة للتلاميذ.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	01	10%
القراءة الجهرية	07	70%
القراءة المسترسلة	02	20%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يوضح النسب الخاصة بهذه القراءات.



- التعليق:

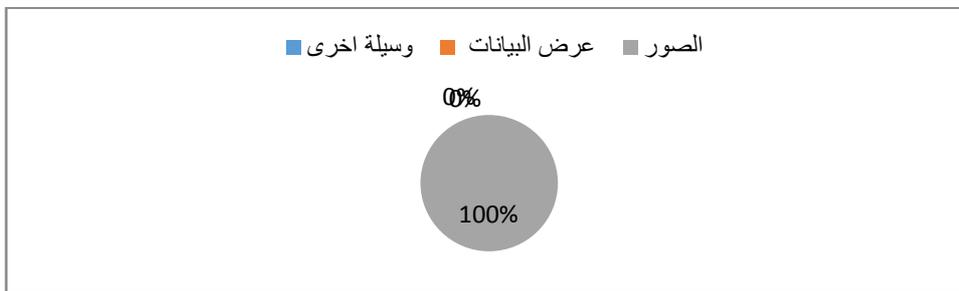
لكل أنواع القراءات أهميتها الخاصة ،وكذلك خصائصها ومميزاتها ودورها الفعال وقد كانت أكبر نسبة من النسب للقراءة الجهرية بالنسبة المقدره ب 70%،لكونها الأنسب لسنهم وتليها القراءة المسترسلة بنسبة 20%، فهي كذلك تعتبر مناسبة جدا لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، أما القراءة الصامتة فحصلت على نسبة ضئيلة جدا قدرت ب10% ،وذلك لأنها ليست كافية لتحقيق التركيز وترسيخ المعلومة وكل نسبة حصلت على هذا العدد لكونها وضعت تحت التجربة والملاحظة.

السؤال رقم (05):هل يستعمل المعلم وسائل توضيحية أخرى أثناء حصة القراءة

الجدول الخاص بالسؤال (05) يوضح نسبة استخدام الوسائل التوضيحية أثناء الحصص

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
صور	10	100%
عرض بيانات	0	0%
وسيلة أخرى	0	0%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02):يوضح النسب بالرسم



- التعليق:

يوضح الرسم والجدول أن المعلمين عندما يستعينون بالوسائل التوضيحية نلاحظ أن الوسيلة الفعالة في أن إيصال المعلومات المطلوبة للتلميذ وتوثيقها داخل ذهنه هي

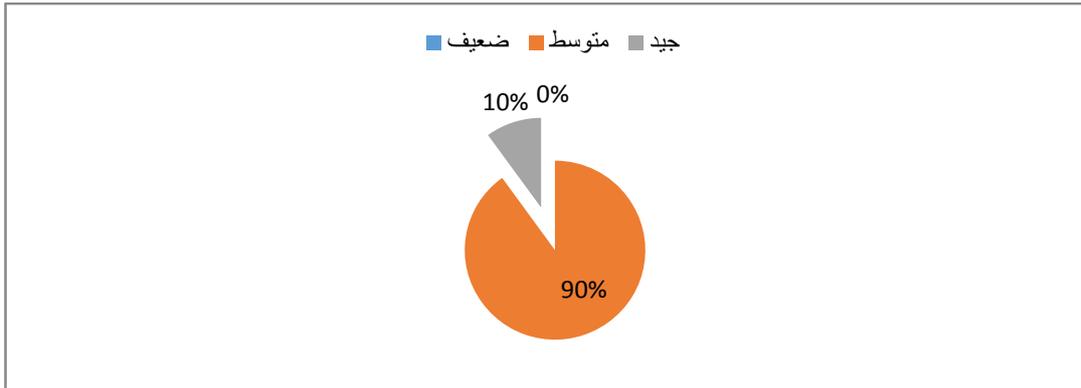
الصور حيث تأخذ نسبة 100%، وذلك يعود لقلة الوسائل التعليمية وافتقارها وجوديا data show وغيرها من الوسائل، وليس بالحاجة أن تكون هذه الصور رسوما تعبيرية فيمكن أن تحتوي على مخططات توضيحية للمعارف والعناصر التي يحتويها الدرس. فعلم النفس التربوي يعتمد على الأساليب الكمية بما فيها الاختبار والقياس لتعزيز الأنشطة التعليمية المتعلقة بالتصميم التعليمي.

السؤال رقم (06): كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟

الجدول الخاص بالسؤال (06) يوضح مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	01	10%
متوسط	09	90%
ضعيف	00	00%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يوضح النسب المئوية لمستوى التلاميذ في التعبير الكتابي



- التعليق:

يلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت للمستوى المتوسط بنسبة 90%، أي أن مستواهم ما بين الجيد والضعيف، أما المتحصّلين على المستوى الجيد بنسبة 10%، وذلك نتيجة إهمالهم إلى المثيرات التي تطور التعبير الكتابي من قراءة قصص

والتركيز على الظواهر الإملائية والتركيز على المطالعة، أما المستوى الضعيف بنسبة منعدمة، وقد نجده في مدارس أخرى بنسبة ضئيلة جدا ويرجع ذلك إلى كثرة الأسباب المؤثرة على مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي وفي حال معالجة هذه الأسباب، فسنرى تحسن مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي.

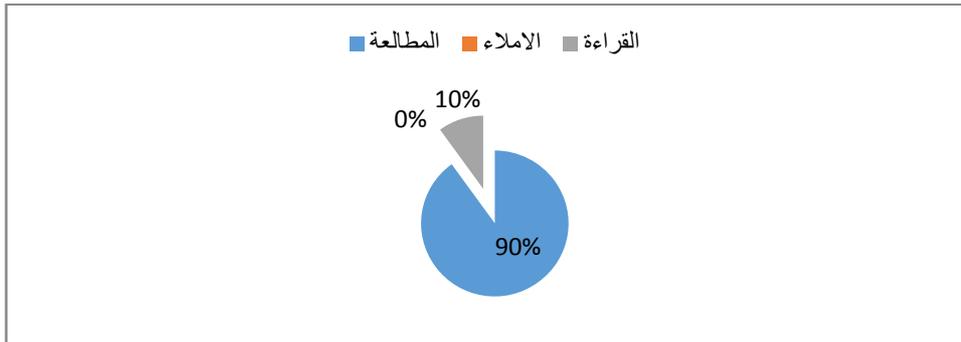
السؤال رقم (07): ماهي أكثر النشاطات المحفزة على التعبير الكتابي؟

الجدول الخاص بالسؤال (07) يوضح النسب المئوية بالجدول لأكثر النشاطات

المحفزة على التعبير الكتابي

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	01	10%
الإملاء	00	00%
المطالعة	09	90%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يوضح النسب المئوية لأكثر النشاطات المحفزة على التعبير الكتابي



- التعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن المطالعة هي أكثر النشاطات المحفزة على التعبير الكتابي بنسبة 90%، وكذلك القراءة أيضا اعتبرت من أكثر النشاطات المحفزة على التعبير الكتابي بنسبة 10%، وحتى لو كانت نسبتها ضئيلة جدا

فالقراءة والمطالعة يعتبران من أهم العوامل التي تساعد على التحفيز على التعبير الكتابي، ولأنهما يساعدان في إثراء الأفكار وتكسب التلاميذ نطقاً سليماً للمفردات وتسهم في إثراء الرصيد اللغوي لكل تلميذ.

السؤال رقم (08):

- أثناء تقديمك للدرس: كيف تتعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ؟

- من خلال الاستبيان قدم لنا مجموعة من الأساتذة مجموعة من الاقتراحات عن

هذه الفروق الفردية بين التلاميذ:

1. تناول الأنشطة من البسيط إلى المتوسط حتى تصل إلى الصعب.
2. معالجة آنية وجعله فاعل أكثر من غيره.
3. البدء بالنجباء وتشجيع المتعثرين.
4. التفويج.
5. تذكير التلاميذ بأهمية التعليم وتحفيزهم على النجاح.
6. التركيز على التعزيز وطرائقه.
7. تفعيل التنافس الجيد بين التلاميذ.
8. متابعة المستوى التحصيلي من أجل معرفة مستواهم ووضع اختبارات تناسب التلميذ سواء التلميذ المجتهد أو المتعثر دراسياً.
9. بالمراجعة أو التغذية الراجعة أو باستخدام الألواح والتصحيح الفردي والجماعي وبيعض التمارين الخاصة لهذه الفئة.
10. التركيز على العمل الجماعي.
11. التركيز على الضعيف.
12. تشغيل عامل التحفيز.
13. التكرار الدائم للمعارف والمعلومات المدروسة.

14. إعطاء فرجية للتلاميذ المتعثرين للقراءة وتصحيح القراءات وتقطيع المفردة الصعبة لسهولة قراءتها وشرح المفردات الصعبة.

15. إعطاء وقت كافي للمتعثرين أثناء القراءة والكتابة وتجزئة الكلمة أثناء القراءة وتشجيعه على أقل عمل صحيح.

16. إعطاء العزيمة لهم وتحفيزهم على التكثيف والحضور الذهني له، وأداء الأنشطة باستثمار مواردهم ومكتسباتهم القبلية.

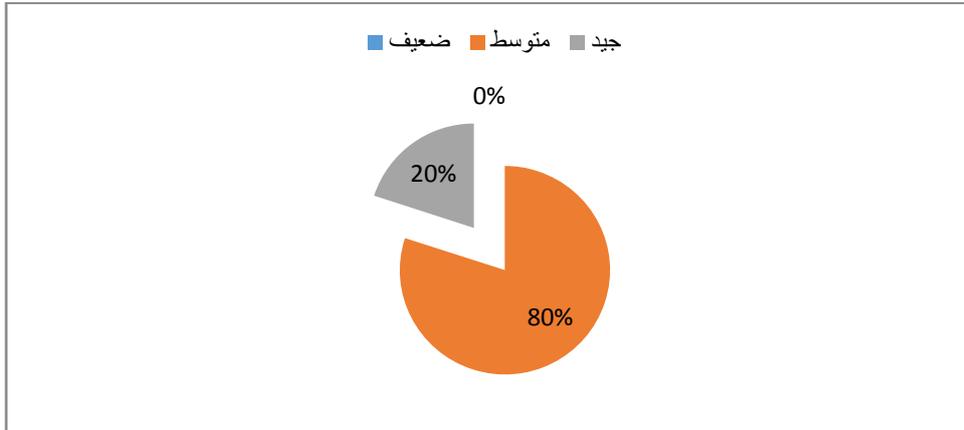
-ولدى هذه الفروق الفردية بين التلاميذ أنواع هي فروق عقلية بحيث تختلف درجة الذكاء والفكر منتلميذ لآخر والفروق الحركية، فهناك من نجده يتمتع بالقدرة الحركية على غير بعض التلاميذ وهناك الفروق الفنية، ويمكن أخذ الأنواع الفنية كمعيار لهذا النوع والفروق في الحوار فهناك من التلاميذ نجده غير مختلط ومحاور مع الناس وهناك من يجيد الحوار والمناقشة.

السؤال رقم (09): ما هو مستوى تلاميذك خلال حصة نشاط الإملاء؟

الجدول الخاص بالسؤال (09): يوضح النسب المئوية لمستوى التلاميذ خلال حصة نشاط الإملاء.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
20%	02	جيد
80%	08	متوسط
00%	00	ضعيف
100%	100	المجموع

الشكل رقم (02): يوضح النسب المئوية لمستوى التلاميذ خلال حصة نشاط الإملاء



- التعليق :

من خلال الجدول والرسم الموضح نرى أن أغلب المعلمين الحصول على المستوى المتوسط بنسبة 80%، وذلك مجهود مقبول وجيد باعتبار التلاميذ من الصف الثالث ابتدائي أما المستوى الجيد بنسبة 20%، وذلك بمقارنة نسبهم فنجده تحقيقاً لنجاح يعتبره المعلم نقطة في خائته أن النجاح والتفوق الدراسي يتطلب جهداً واهتماماً من التلميذ خاصة بالتركيز والاجتهاد من قبل التلميذ والتحضير والشرح الجيد من قبل المعلم ينتج عنه التفوق في المجال التربوي.

السؤال رقم (10): هل الحجم الساعي متوافق مع المحتوى التعليمي لحصص

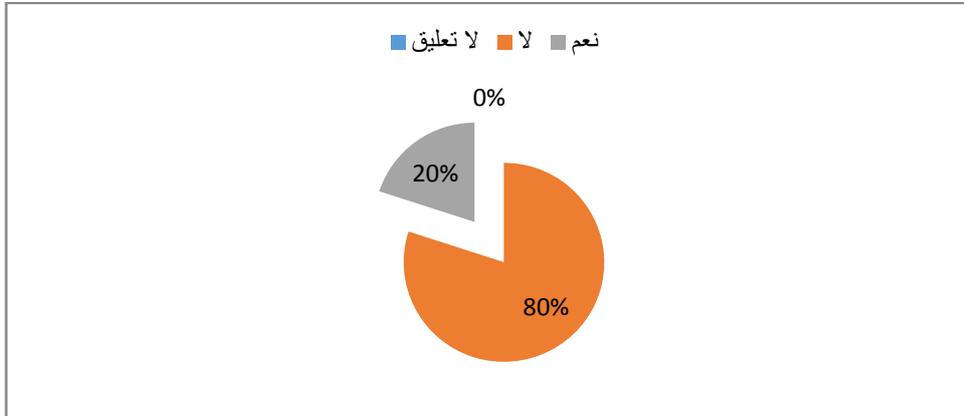
القراءة والتعبير الكتابي؟

الجدول الخاص بالسؤال (10): يوضح النسب المئوية للموافقين والمعارضين

على أن الحجم الساعي متوافق مع المحتوى التعليمي لحصص القراءة والتعبير الكتابي.

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	20%
لا	08	80%
لا تعليق	00	00%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يوضح النسبة بالرسم للموافقين والمعارضين على أن الحجم الساعي متوافق مع المحتوى التعليمي لحصص القراءة والتعبير الكتابي.



- التعليق:

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن الحجم الساعي غير كاف لحصص القراءة والتعبير الكتابي بنسبة كبيرة تقدر ب 80%، وهذا ما اعتبره مجمل الأساتذة إحدى العوائق للعملية التعليمية أما المؤيدون لفكرة أن الحجم الساعي متوافق مع المحتوى التعليمي فتعتبر ضئيلة بنسبة 20% فقط.

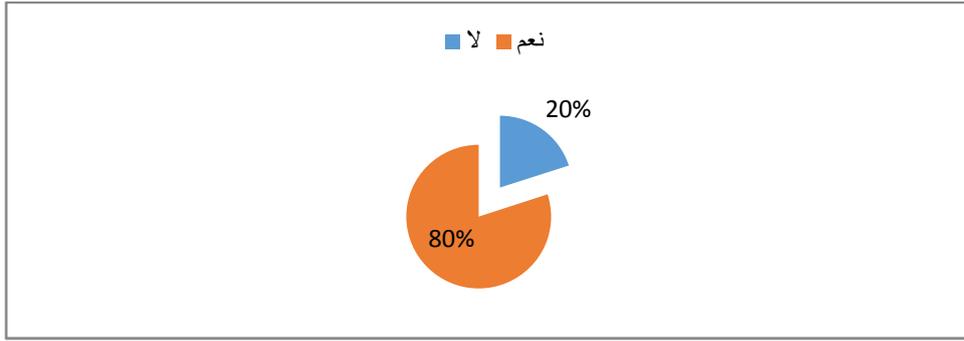
السؤال رقم (11): هل تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم؟

الجدول الخاص بالسؤال (11): يوضح النسب المئوية للموافقين والمعارضين على أن تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
80%	08	نعم
20%	02	لا
100%	10	المجموع

الشكل رقم (02): يوضح النسبة بالرسم للموافقين والمعارضين على أن تمارين

دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم



- التعليق :

يوضح أن نسبة 80% من المعلمين يرون ويقرون بأن تمارين دفتر الأنشطة عاملاً مهماً للفهم وهي نسبة كبيرة، وهذا ما يدل على أنه عامل مساعد على زيادة الفهم بصورة أعمق لتعزيز معارفه وترسيخ هذه المعارف والمكتسبات من خلال العمل التطبيقي وحل بعض التمارين والتطبيقات.

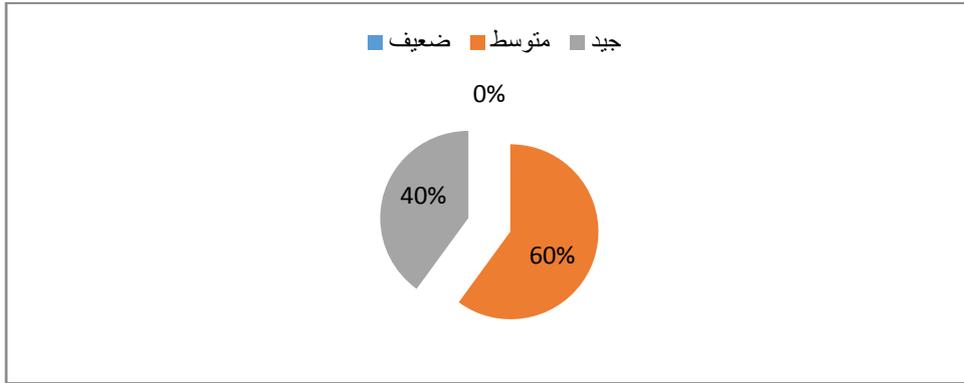
السؤال رقم (12): كيف ترى فهم التلاميذ للظواهر النحوية والصيغ الصرفية؟

الجدول الخاص بالسؤال (12): يوضح الجدول النسب للمستويات الثلاث للتلاميذ

لفهم الظواهر النحوية والصيغ الصرفية

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
40%	04	جيد
60%	06	متوسط
00%	00	ضعيف
100%	10	المجموع

الشكل رقم (02):



- التعليق:

يوضح الجدول أن فهم التلاميذ للظواهر النحوية والصيغ الصرفية لديه مستوى جيد عموماً فأكثر نسبة هي للمستوى المتوسط بنسبة 60%، ويعد هذا مستوى مقبولاً أما المستوى الجيد فله نسبة 40%، وهذا يعتبر أن نسبة الفهم جيدة وأخذ المستوى الضعيف نسبة معدومة في الإحصاء، وعلى المعلمين التركيز أكثر مع التلاميذ التي يلاحظ أن فهمها للدراسات صعب وبطيء فالتركيب النحوية والصيغ الصرفية هي التي تحفظ الدارس في عدم الوقوع في الأخطاء سواء الأخطاء الكتابية أو في القراءة.

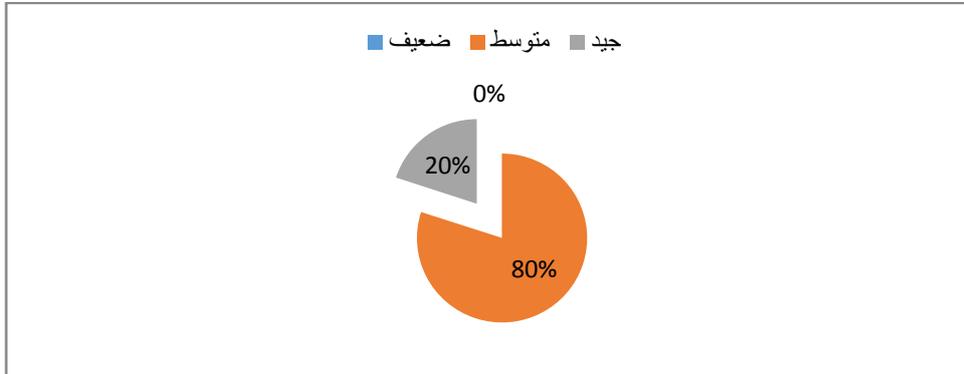
السؤال رقم (13): ما تقييمك لنتائج تلاميذك في ميدان فهم المكتوب؟

الجدول الخاص بالسؤال (13) يوضح الجدول نسب تقييم المعلمين لنتائج تلاميذك

في ميدان فهم المكتوب .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الجيد	02	20%
المتوسط	08	80%
الضعيف	00	00%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (02): يوضح بالرسم النسب لتقييم المعلمين لنتائج تلاميذك في ميدان فهم المكتوب .



- التعليق:

من خلال الجدول والرسم البياني نرى أن أغلب إجابات المعلمين تقرر على أن مستوى التلاميذ في ميدان فهم المكتوب خاصة كانت متوسطة ،وذلك بالنسبة التي سجلناها وهي 80%، وهي النسبة الغالبة على بقية المستويات في حين أخذ المستوى الجيد نسبة 20%، أما المستوى الضعيف فنسبته معدومة وقد نجدها في ابتدائيات أخرى بنسبة ضئيلة جدا ومن هذه النسب التي تدل على أن مستوى التلاميذ في ميدان فهم المكتوب جهد مقبول فنلاحظ أن أكبر نسبة لفهم ميدان فهم المكتوب للمستوى المتوسط وذلك راجع لعدم فهم هذا الميدان الجيد.

- السؤال رقم (14):

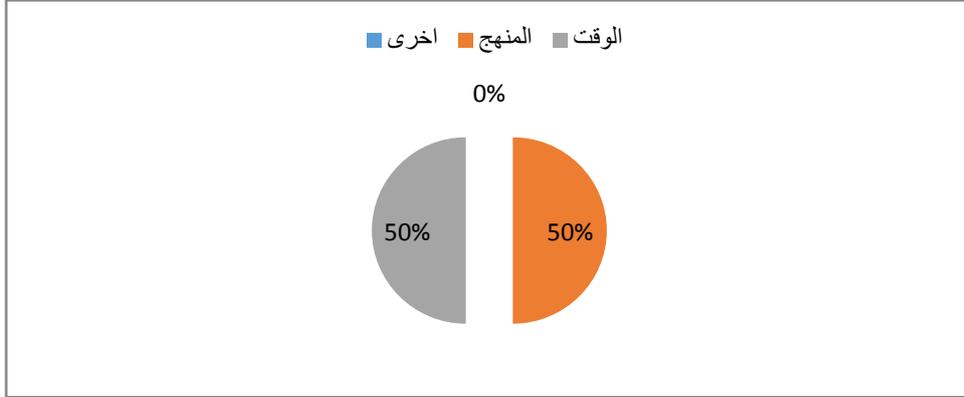
ما الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء هذه الحصص؟

الجدول الخاص بالسؤال (14):

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
الوقت	05	50%
المنهج	05	50%
أخرى	00	00%
المجموع	10	100%

الشكل (02):

يوضح النسبة بالرسم للصعوبات التي تواجه المعلم أثناء هذه الحصص



- التعليق:

يشير الجدول والرسم حسب النسب المئوية إلى أن الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تقديم حصصه تتمثل الأغلبية في الوقت والمنهج لأنه من خلال جمع النتائج وجدنا نسبة الوقت والمنهج لهما نسبتان نفسها وهما 50%، أي نسبتان متساويتان فيعتبر المنهج والوقت اهم المعايير التي تسهم في نجاح العملية التعليمية وتحقيق التفوق في رسخ الرصيد اللغوي الجيد لدى تلاميذ الابتدائي.

السؤال رقم (15)

مالك اقتراحات تسهم بها في تحسين (مستوى الاكتساب اللغوي) لدى تلاميذ الثالثة

ابتدائي؟

الاقتراحات

1. الحجم الساعي الازم (يعني زيادة الحجم الساعي للقراءة والكتابة)
2. تخفيض عدد التلاميذ في السنوات الأولى للتعليم
3. توفير الصور والمشاهد المساعدة
4. إعطاء حجم ساعي كافي لكل حصة

5. التقليل من البرنامج المكثف
 6. ادراج حصة المطالعة
 7. اضافة حصص كافية للتعبير والإملاء والقراءة
 8. إعطاء وقت كافي للدروس في حصة اللغة العربية وتسلسل للدروس
 9. الإكثار من الإملاء والحث على مطالعة القصص البسيطة وخاصة المصورة وقراءة النص في البيت
 10. اعادة صياغة مناهج تراعي الفروق الفردية وتقديم معلومات تفيد المتعلم والتركيز على المهم
 11. على التلاميذ القيام بالمطالعة وقراءة الكتب المفيدة والتي من شأنها أن تزيد من رصيدهم اللغوي
 12. الأنشطة الإصافية
 13. حصص المعالجة البيداغوجية
 14. المطالعة والمشاريع الكتابية
 15. تكثيف حصص القراءة
 16. تبسيط الموارد المعرفية (دروس اللغة والنحو والإملاء) وملاءمتها مع سن التلميذ
 17. تخصيص حصص للقراءة والمطالعة (قصص قصيرة)
 18. تخصيص حصص الإدماج
- عن طريق هذه الاقتراحات وبفعل تطبيقها من قبل المعلمين على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي نلاحظ تحسن ملحوظ على مستوى الاكتساب اللغوي وذلك أثر فعالية هذه الاقتراحات وفي اعتبارها عنصرا فعالا في تحسين مستوى الاكتساب اللغوي وغيرها من المستويات.

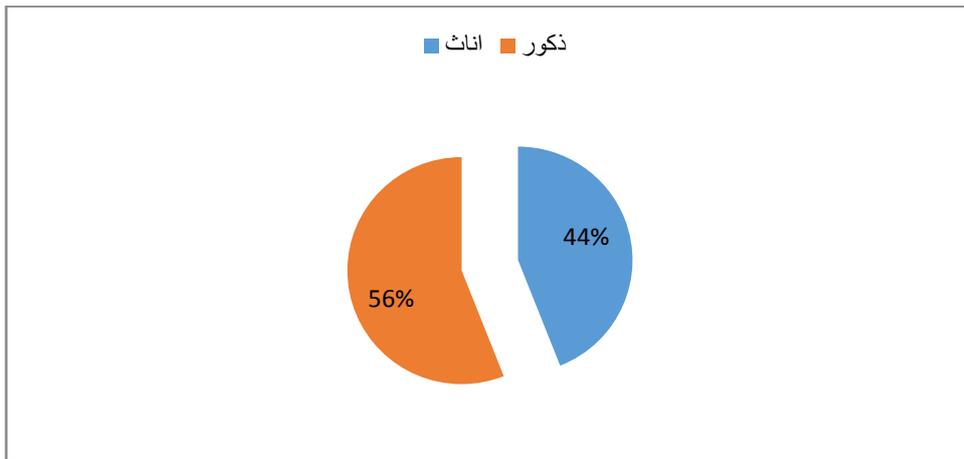
ثانيا-تحليل استبيان التلاميذ

السؤال (01) تحديد الجنس؟

-الجدول (01) خاص بالجنس

نوع الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	23	56%
أناث	18	44%
المجموع	41	100%

-الدائرة النسبية



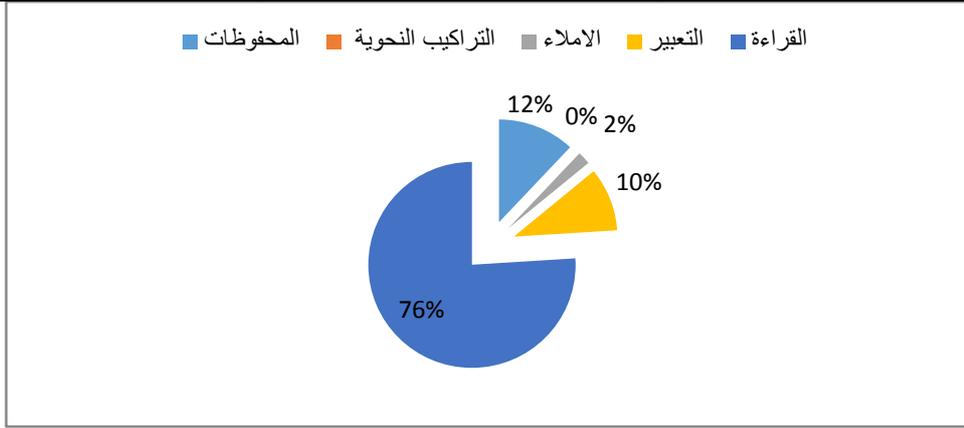
-التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة الذكور تقدر بـ 56% والتي تفوق نسبة الإناث التي تقدر بـ 44% وهذا راجع أن التعليم الابتدائي ممزوج من كلا الجنسين وذلك لخلق جو من التفاعل وتبادل الأفكار بينهم أما من ناحية نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث فهذا راجع إلى التوزيع العشوائي بين الأقسام.

السؤال (02) ما هو نشاطك المفضل؟

الجدول (02) خاص بنشاط التلاميذ المفضل

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	31	76%
التعبير	4	10%
الإملاء	2	2%
التراكيب النحوية	0	0%
المحفوظات	5	12%
المجموع	41	100%



التعليق:

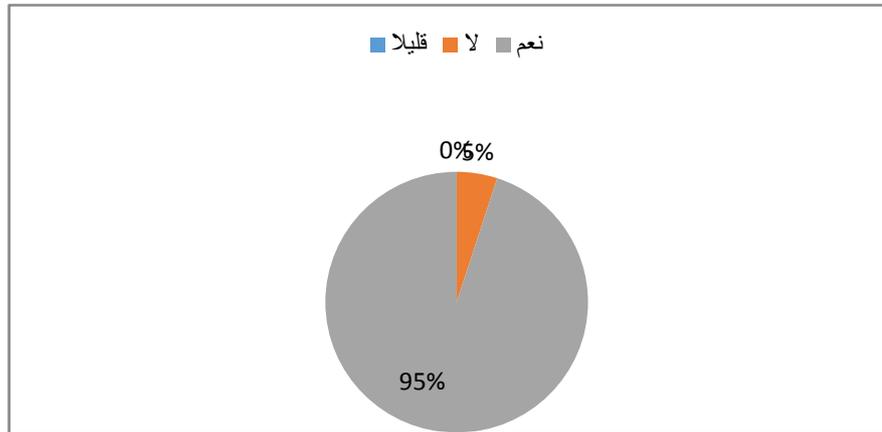
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن اختيار التلاميذ لنشاط القراءة بنسبة 76% وهي تمثل أعلى نسبة من بين النشاطات المقترحة يتبعها نشاط المحفوظات بنسبة 12% تم يليها كل من التعبير بنسبة 10% والإملاء بنسبة 2% في حين لم يختار أي تلميذ التراكيب النحوية حيث كانت النسبة 0% وهذا ما يؤكد نفورهم من النحو لصعوبته عليهم كونه نشاط جديد يدرس ابتداءك من الطور الثاني وقابليتهم للقراءة والمحفوظات وذلك لتناسب هذه النشاطات مع المرحلة العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

السؤال 3: هل تستفيد من حصة القراءة؟

الجدول (03) يوضح الفائدة من حصة القراءة

اقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	39	95%
لا	2	5%
قليلا	0	0%
المجموع	41	100%

الدائرة النسبية:



التعليق

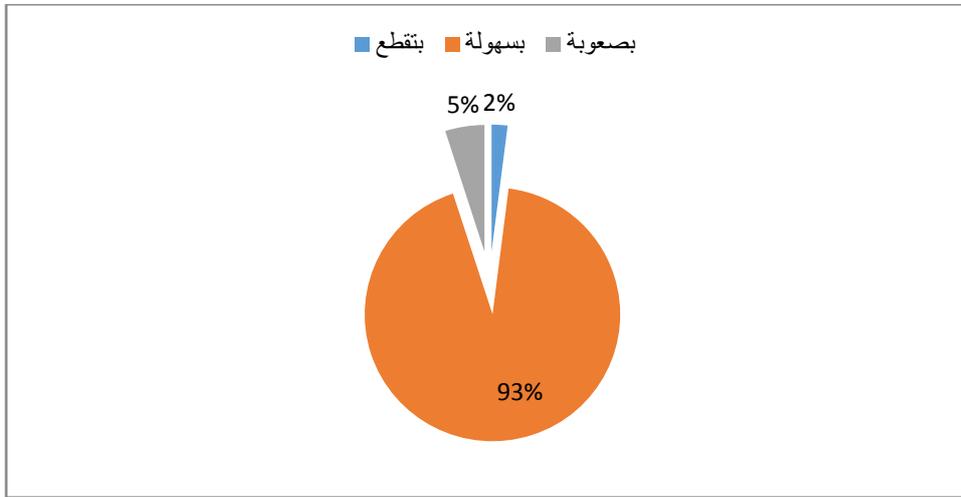
نلاحظ من خلال النسب والدائرة النسبية أن معظم التلاميذ تمثلت اجاباتهم في نعم بنسبة 95% ومن لم يستفيدوا نسبة 5% في حين قليلا كانت منعدمة 0% ومنه فالتلاميذ يجدون أن القراءة لها فائدة عظيمة وذلك راجع إلى كون حصة القراءة تخلق جو من التفاعل بين التلاميذ والمعلم، وذلك من خلال تصحيح الأخطاء لبعضهم البعض وإعطاء المعلم الفرصة لتحاوّر التلاميذ فيما بينهم.

س 4: أنا اقرأ النص؟

الجدول 4 يبين مستويات قراءة النص عند التلاميذ:

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
5%	2	بصعوبة
93%	38	بسهولة
2%	1	بتقطع
100%	41	المجموع

الدائرة النسبية



التعليق

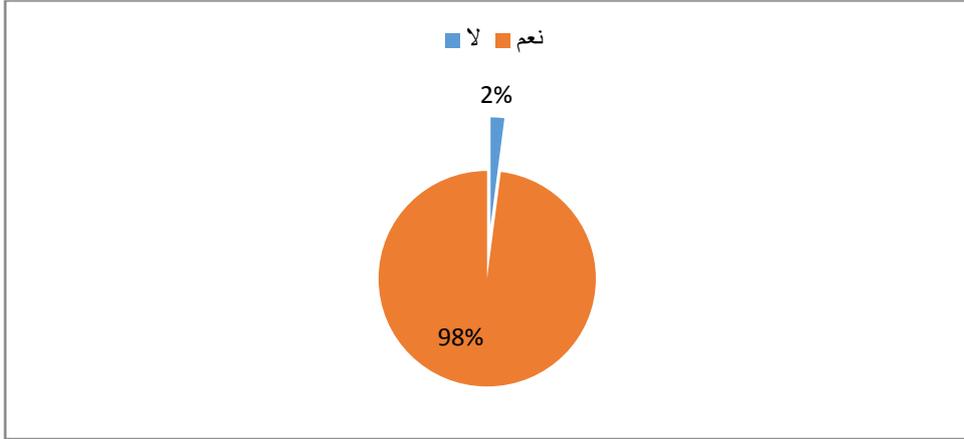
لاحظنا من خلال الجدول والدائرة النسبية نسبة عالية من التلاميذ المتمكنين من قراءة النص بنسبة 93%، ونسبة الصعوبة 5% أما عن نسبة بتقطع فهي شبه منعدمة 2%، وذلك راجع إلى صعوبة اكتساب التلاميذ للأحرف بالإضافة إلى قلة المراجعة.

س 5: هل تحب التعبير الكتابي؟

الجدول 5 يوضح حب التلاميذ للتعبير الكتابي

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
98%	40	نعم
2%	1	لا
100%	41	المجموع

الدائرة النسبية



التعليق

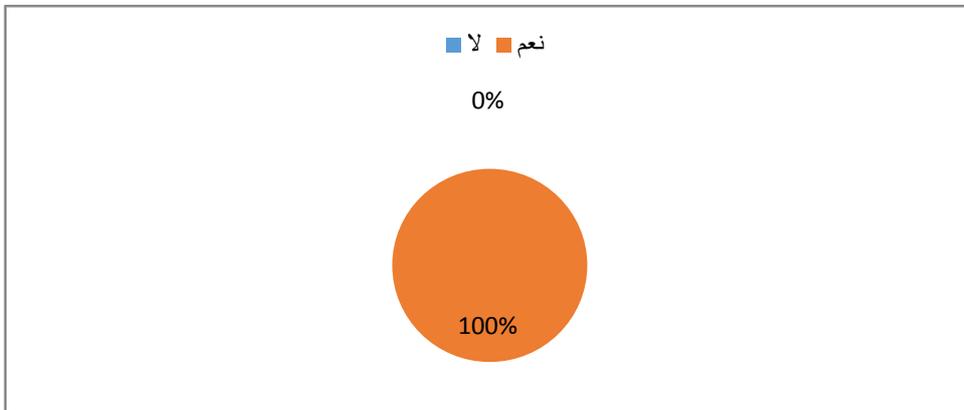
من خلال مما سبق تبين أن محبة التلاميذ للتعبير الكتابي أخذت النسبة الأعلى 98%، بحيث رفضهم للتعبير الكتابي كان بنسبة قليلة 2% وهذا راجع إلى عدم تمكنهم من استيعاب الأفكار المطروحة في حصة التعبير.

السؤال 6 : هل تنتبه للمعلم أثناء حصة التعبير؟

الجدول 6 بيان مدى انتباه التلاميذ للمعلم أثناء حصة التعبيري

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
100%	41	نعم
0%	0	لا
100%	41	المجموع

الدائرة النسبية



التعليق

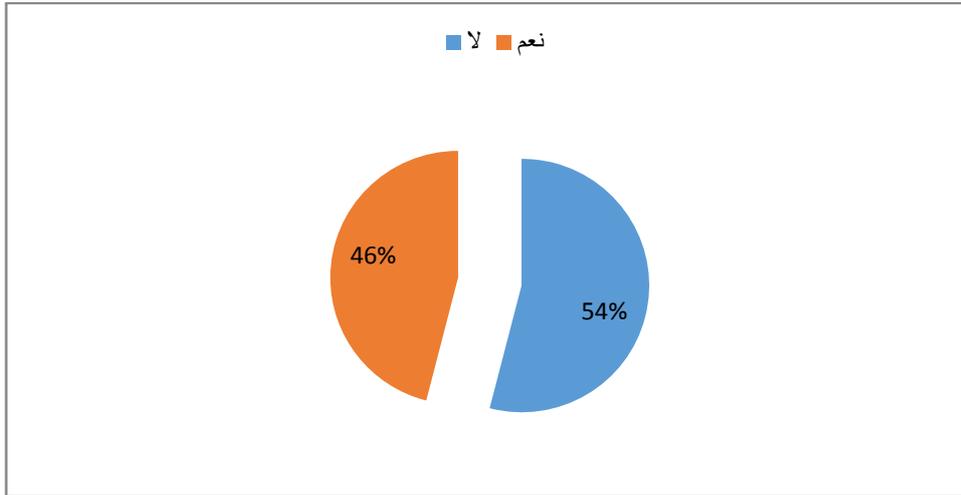
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن جل التلاميذ ينتبهوا للمعلم بنسبة 100%، وهذا يرجع إلى أسلوب المعلم في طرح وشرح الأفكار التي تجذب التلميذ وتلفت انتباهه.

س7 هل يساعدك المعلم على الكتابة؟

الجدول (7) خاص بمساعدة المعلم لتلاميذه على الكتابة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	46%
لا	22	54%
المجموع	41	100%

الدائرة النسبية



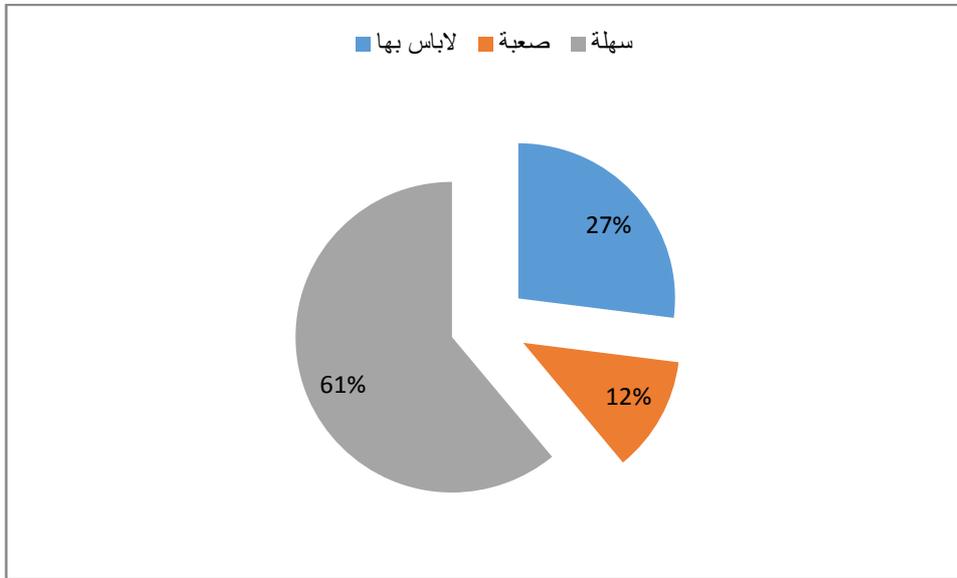
التعليق: لاحظنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أن أعلى قيمة للذين قلو لا بنسبة 54% والذين قالو نعم 46%، وهذا ما يشير إلى أن المعلم قد يساعد التلميذ قليلا عند وجود بعض الصعوبات أي أنه يقوم بمساعدة التلاميذ الذين لديهم ضعف ويشير أيضا إلى وجود تفاوت لدى التلاميذ.

السؤال 8: تمارين دفتر الأنشطة تجدها؟

الجدول 8 حول تمارين دفتر الأنشطة.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
61%	25	سهلة
12%	5	صعبة
27%	11	لا بأس بها
100%	41	المجموع

الدائرة النسبية



التعليق:

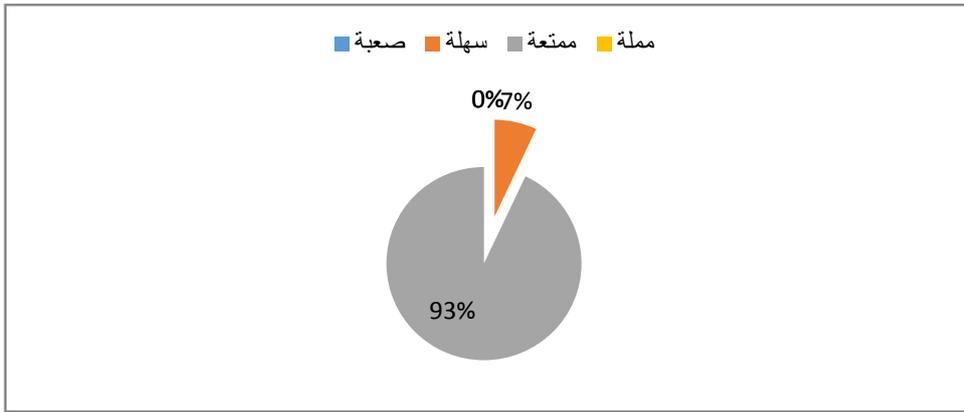
يبين لنا الجدول أن تمارين دفتر الأنشطة يجدونها التلاميذ سهلة وذلك بنسبة 61%، والنسبة التي تليها كانت مسجلة لصعبة بنسبة ضعيفة 12%، أما 27% فكانت نتيجة لا بأس بها أو هذه النسب المتذبذبة بشكل كبير وذلك يعود لاختلاف قدرة التلاميذ على حل تمارين دفتر الأنشطة فالبعض رآها سهلة وذلك راجع إلى فهمهم الجيد للدرس وتوافق التمارين مع المستوى الفكري لديهم وفئة نجدها صعبة وذلك لعدم تركيزهم أثناء الدرس ولا بأس بها راجع لتذبذب في فهم التلميذ.

سؤال 9: هل تجد القراءة

الجدول 9 يوضح نسبة القراءة لدى التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
0%	0	مملة
93%	38	ممتعة
7%	3	سهلة
0%	0	صعبة
100%	41	المجموع

الدائرة النسبية



التعليق

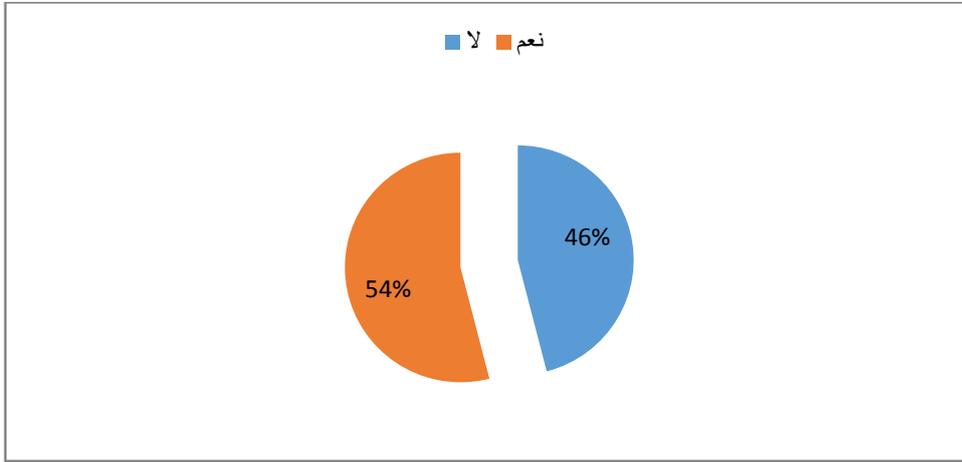
من خلال الجدول والدائرة يرون أن القراءة ممتعة بنسبة 93%، تليها 7% والتي توضح سهولة هذا النشاط وانعدام أنها مملة وصعبة وهذه النتيجة مؤشر جيد مساعد على تقبلها والإقبال عليها و الاجتهاد في اكتسابها أكثر.

س10: هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟

الجدول 10 يوضح صعوبة التعبير الكتابي

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	54%
لا	19	46%
المجموع	41	100%

الدائرة النسبية



التعليق: يتناول الجدول صعوبة التعبير الكتابي ونلاحظ منه أن نسبة 54% من التلاميذ يصعب عليهم إنجازهم مقابل نسبة 46% من التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة فيه.

ثالثاً: تحليل تمارين التلاميذ

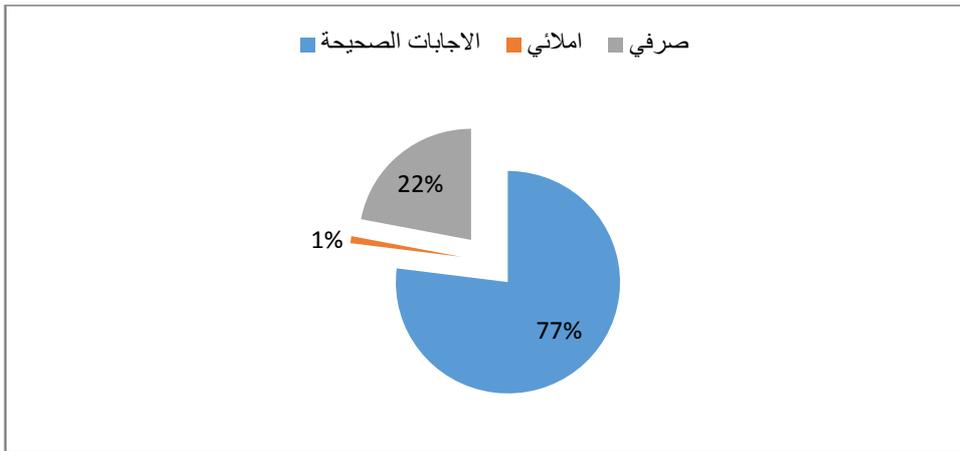
التمرين 1:

يحتوي على عدد الأخطاء الصرفية والأخطاء الإملائية ونسبهم وعدد الإجابات الصحيحة ونسبهم في الجدول.

الشكل 1

نوع الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صرفي	81	22%
املائي	04	1%
الإجابات الصحيحة	284	77%
المجموع	369	100%

الشكل 2



التعليق

وجدنا في حل التمرين أن عدد الإجابات الصحيحة هو 284 جملة صحيحة وذلك يعتبر مستوى جيد على اجابات التلاميذ ونسبة هذه الإجابات الصحيحة هي 77% أما عدد الأخطاء الصرفية 81 اجابة تحتوي على خطأ صرفي ونسبتها هو 22% وذلك

يعود إلى عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع في الكلمة تغيرات حرفية وحركية في نهاية الكلمة أما عدد الأخطاء الإملائية هو 04 اخطاء املائية ونسبتها هي 1% ومن ابرز الأخطاء التي تقع فيها التلاميذ اهمال كتابة همزة القطع و حدوث الخط بينهما وبين همزة الوصل و حدوث خلط بين التاء المربوطة وتاء التانيث وغيرها.

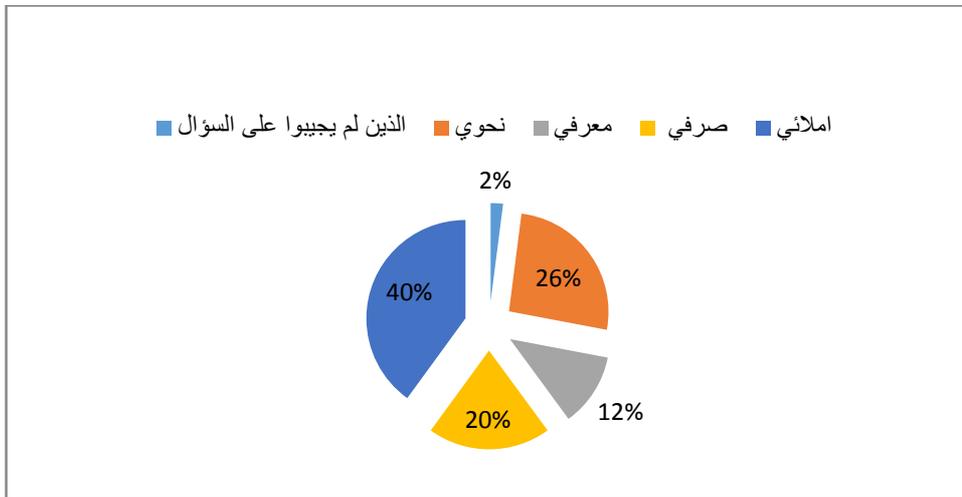
التمرين 2

يحتوي على عدد الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية ونسبة هذه الأخطاء وعدد التلاميذ الذين لم يجيبوا عن السؤال ونسبتهم.

الشكل 1

نوع الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
املائي	67	40%
صرفي	32	20%
معرفي	19	12%
نحوي	43	26%
الذين لم يجيبوا عن السؤال	03	2%
المجموع	164	100%

الشكل 2



التعليق

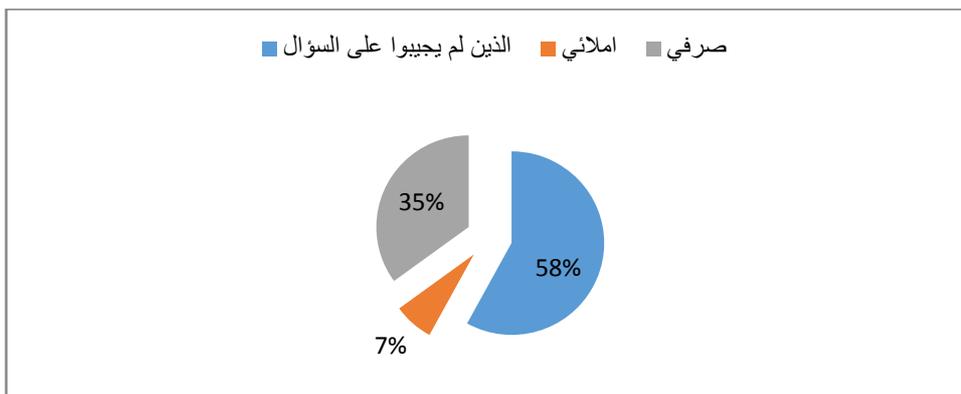
نلاحظ أن عدد لم يجيبوا عن السؤال هو 03 تلاميذ فقط وهي نسبة ضئيلة ونسبتها هي 2%، أما الأخطاء الإملائية عددها 67 خطأ ونسبتها هي 40% وذلك راجع إلى الخلط بين الهمزات والتاء المربوطة وتاء التانيث والألف المقصورة والممدودة أما الأخطاء الصرفية فعددها 32 ونسبتها 20% والصرف هو التغيير في احوال بنية الكلمة وهو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من صياغته بنيتها أما الأخطاء المعرفية فعددها هو 19 خطأ ونسبتها هي 12% وذلك راجع لقلة المصادر المعرفية يمكن أن يكتسب منها المعرفة أما الأخطاء النحوية فعددها 43 خطأ ونسبتها 26% فالخطأ النحوي هو نقص أو عدم التحكم في الكتابة الكلمات وفق القاعدة النحوية.

التمرين 3

يحتوي على نوعين من الأخطاء هما الأخطاء الصرفية والإملائية وهناك من التلاميذ الذين لم يجيبوا عن السؤال ونسبتهم في الجدول.

نوع الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
صرفي	115	35%
املائي	23	7%
الذين لم يجيبوا عن السؤال	190	58%
المجموع	328	100%

الشكل 2



التعليق

نلاحظ أن عدد الذين لم يجيبوا عن الأسئلة هو 190 تلميذا ونسبتها هي 58% وهذا عدد كبير يفوق نصف التلاميذ مما يوحي إلى ضعف المستوى أما الأخطاء الصرفية فعددها هو 115 ونسبتها 35% فالصرف هو تغيير في احوال بينة الكلمة وما بها من زيادة وحذف وإعلال و إبدال و أفراد وتثنية وجمع، أما الخطأ الصرفي فهو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغته بنيتها أما الأخطاء الإملائية فعددها هو 23 ونسبتها 7% ومن هذه الأخطاء الخلط بين همزة القطع وهمزة الوصل والخلط بين أنواع حرف التاء وعدم كتابة الحروف غير المنقوطة بألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو مثلا .

استخدام نتائج التقويم لتحقيق الأغراض وضع الدرجات وكتابة التقارير وتحسين عمليتي
التعلم والتعليم¹

¹ قزقوز محمد محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية الرياضية ص 07.

خاتمة

خاتمة

وحتى يكون بحثنا أكثر وضوحاً وإفادة ارتئينا أن تكون خاتمتنا من أهم النقاط التي من شأنها أن توضح لنا تعليمية فهم المكتوب ودورها في التواصل اللساني، وتمثلت هذه النقاط في:

-تعرفنا على ميدان فهم المكتوب وما يحتوي هذا الميدان خلال حصته من المعارف والدلالات التي يمكن أن يكتسبها الطفل ويلاحظها المعلم.

-وعرفنا أن ميدان فهم المكتوب هو عملية ذهنية تتناول مجموعة من النصوص نقرأ بطريقة سليمة صحيحة، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير وحب الاستطلاع ويشمل هذا الميدان: نشاط القراءة والمحفوظات والتعبير الكتابي.

-من أهم النشاطات التي يتضمنها هذا الميدان:

• القراءة: فالقراءة هي عملية ميكانيكية بسيطة تساعد على فهم الوحدات الأكبر كالعبرة والجملة والفقرة والقطعة كلها، وتهدف إلى تنمية قدرة التلميذ على القراءة وتتبع ما يسمع وفهمه للمقروء فهما صحيحا.

• المحفوظات: يعتبر الغناء هو النشاط الذي تم التركيز عليه للحفاظ، فهو النشاط الرئيسي في تربية الطفل وله دور هام في تنمية خصائص الطفل من جميع جوانبها سواء كانت جسمية أو عقلية أو وجدانية أو اجتماعية وتهدف إلى زيادة الحصيلة اللغوية الخاصة بالطفل وتنمية الذاكرة وتكوين القيم والعادات السوية سواء دينية أو صحية أو اجتماعية.

• التعبير الكتابي: هو نقل الأفكار للناس عن طريق التحدث أو الكتابة وهو آخر نشاط يتناول دراسة الأنماط والتقنيات التعبيرية، وتتضمن حصة التدريب على الإنتاج الكتابي. ويعد التعبير غاية من غايات اللغة، لأن مستويات اللغة جميعها تصب في خدمة التعبير.

خاتمة

• التواصل اللساني: هو عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات. ويعد التواصل بأنه هو تبادل المعلومات والرسائل اللغوية، سواء أكان التبادل قصدياً أم غير قصدي، بين الأفراد والجماعات. لذلك تعتبر أهم أهداف التواصل هي: التبادل، التبليغ، التأثير.

ويساعد التواصل في تفريغ الشحنات السلبية داخل الإنسان، فنعبر عما نشعر به مع المقربين ونشعر بالراحة، ويمكن أن يساعدوا بعضهم البعض في حل المشكلات.

وبعد أن سلطنا الضوء في هذه الدراسة على ميدان فهم المكتوب الذي يعتبر عملية ذهنية تتناول مجموعة من النصوص تقرأ بطريقة سليمة صحيحة، ودورها في التواصل اللساني وفي تعليم النشاطات الذي يتضمنها هذا الميدان ارتأينا إلى جملة من التوصيات التربوية التي من شأنها أن تسهم في إنجاح هذا النشاط أكثر من ذي قبل:

- زيادة الحجم الساعي لميدان فهم المكتوب.
- تكثيف حصص القراءة.
- إدراج حصة المطالعة.
- ضرورة تشجيع التلاميذ أثناء تواصلهم، ودفعهم للتعبير عن أفكارهم بكل حرية دون خجل أو خوف، بحيث أن التواصل ينمي دائرة العلاقات الاجتماعية للطلاب وتمكينهم من بناء علاقات إيجابية وصدقات جديدة.
- تذكير التلاميذ بأهمية التعليم وتحفيزه على النجاح، فالتعليم يساعد الإنسان على امتلاك المعرفة التي تحقق الفائدة للمرء في مختلف مجالات حياته والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ وتساعده على التصرف بعقلانية في كل الظروف.
- التكرار الدائم للمعارف والمعلومات.
- الإكثار من الإملاء والحث على مطالعة القصص البسيطة.

خاتمة

- الاعتماد على الأنشطة اللاصفية فهدفها تنمية الاعتماد على النفس عند التلاميذ من خلال تنظيم مشاركتهم في النشاطات المختلفة وتوفير الدعم اللوجستي.
- تبسيط المواد المعرفية (نحو، إملاء) فهي عملية يقوم فيها المعلم بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه مستخدماً كل الوسائل المتاحة لتعينه على ذلك وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في غرفة الدراسة.

الملاحق

المخططات المنهجية للمناهج وأدوات تنفيذها

رقم الصفحة	المقطع	المحاور	فهم المنطوق والصبر المنطوق		فهم المنكوب		الإنتاج الكتابي			رقم الصفحة
			الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة	المفردات	التركيب النحوية	الصيغ الصرفية	الإملاء	
.13	المقطع 04	الطبيعة والبيئة	التعبير بالرمز: المناعة، الأسبوع، اليوم، الشمس، الثلج	رصيد خاص بالأصوات في الطبيعة	طحوكة سمى لوتيس	الجملة الفعلية	ضمائر المتكلمين التي المنفرد مع ضمائر المتكلمين	الضمائر المتكلمين التي المنفرد مع ضمائر المتكلمين	إنتاج نص سردى مقتضى بحرارة	.13
			إهداء: يا - لها - ليه	رصيد خاص بإسماء الطيور	الفصول الأربعة	الجملة الاسمية	إثناء المتكلمة			
.14										.14
.15										.15
.16	المقطع 05	الصحة والرياضة	الإسم الموصول: الذئب، الثعلب	رصيد خاص بالألعاب الرياضية	كرة القدم	المفرد والمثنى	الاسماء الموصولة (المثنى والجمع)	إنتاج نص إعلامي حول الطعام الصحي		.16
			صيغة التثنية	رصيد خاص بالقلب والتنشيط	الغذاء المفيد	كان وأخواتها	كتابة الأسماء الموصولة بلازم واحدة			
.17										.17
.18										.18
.19	المقطع 06	الحياة الثقافية	الإسم الموصول في الماضي (كان يفعل)	الرصيد الخاص بالسرح والمسرح	المسرح	الجملة الفعلية + حروف الجر	ضمائر الغائب	إنتاج نص موضوع أحد سردى مستوحى بما ورد في المقدمة والخاتمة	.19	
			الفعل المبروز (أخذ) بدأ (فرض) للفظ الترج (شيئا فشيئا) الواحد ثم الآخر	الرصيد الخاص بالفرك	منطقة الأوراس	النسرح	الاستفهام	كتابة الأسماء الموصولة بلازمين تثنية		
.20										.20
.21										.21
.22										.22
.23										.23

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم الآداب واللغة العربية

مشروع البحث

تعليمية فهم المكتوب لسنة الثالثة ابتدائي ودورها في التواصل اللساني

استبانة موجهة

لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي

ملاحظة :

نيل شهادة تخصص اللسانيات التطبيقية ، لذلك نرجو منكم أن تتحرروا الموضوعية والدقة في الإجابة عن الاستبيان وأن تضعوا (x) ولكم منا جزيل الشكر.

الهدف:

معرفة تعليمية فهم المكتوب ودورها في التواصل اللساني في طور سنة الثالثة ابتدائي

أسئلة موجهة للمعلمين

معلومات عامة

- الجنس:ذكر أنثى
- المستوى:ليسانس ماستر دكتوراه
- الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

الأسئلة:

1- هل اصلاحات الجيل الثاني مفيدة للتلاميذ؟

- نعم لا

2-ماهي نظرتك لمحتوى فهم المكتوب؟

- جيدة متوسطة ضعيف

3-ماهو النشاط الذي تركز عليه؟

- القراءة التراكيب النحوية ظواهر املائية تعبيراً

4-أي نوع من أنواع القراءة الأكثر افادة للتلاميذ؟

- قراءة صامتة قراءة الجهرية قراءة مسترسلة

5-هل تستعمل وسائل توضيحية أخرى أثناء حصة القراءة

- صور عرض البيانات (داتا شو) وسيلة أخرى

6-كيف تجد مستوى تلاميذك في التعبير الكتابي؟

- جيد متوسط ضعيف

7-ماهي أكثر النشاطات المحفزة على التعبير الكتابي؟

- القراءة الاملاء المطالعة

8-أثناء تقديمك للدرس: كيف تتعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ ؟

.....
.....

الملاحق

9- ماهو مستوى تلاميذك خلال حصة نشاط الإملاء ؟

جيد متوسط ضعيف

10- هل الحجم الساعي متوافق مع المحتوى التعليمي للحصص القراءة والتعبير الكتابي ؟

نعم لا لا تعليق

11- أعتبر تمارين دفتر الأنشطة عاملا مساعدا على الفهم؟

نعم لا

12- كيف تجد فهم التلاميذ لظواهر النحوية والصيغ الصرفية؟

جيدة متوسطة ضعيفة

13- ما تقييمك لنتائج تلاميذك في ميدان فهم المكتوب؟

جيدة متوسطة ضعيفة

14- ما الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء هذه الحصص؟

الوقت المنهج أخرى

15- مالك اقتراحات تسهم بها في تحسين [مستوى الاكتساب اللغوي] لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

.....
.....

أسئلة موجهة لتلميذ

معلومات عامة:

الجنس: ذكر أنثى

الأسئلة:

1- ماهو نشاطك المفضل؟

القراءة التعبير الاملاء تراكيب نحوية المحفوظات

2- هل تستفيد من حصة القراءة؟

نعم لا قليلا

3- أنا أقرأ النص؟

بسهولة بسهولة بتقطع

4- هل تجب التعبير الكتابي؟

نعم لا

5- هل تنتبه للمعلم أثناء حصة التعبير؟

نعم لا

6- هل يساعدك المعلم على الكتابة؟

نعم لا أحيانا

7- تمارين دفتر الأنشطة تجدها؟

سهلة صعبة لا بأس بها

8- هل تجد القراءة؟

مملة ممتعة سهلة صعبة

9- هل تجد صعوبة في التعبير الكتابي؟

نعم لا

الملاحق

1/ اكتب اسم الاستارح المتناسية للاسم (هتتا - هتق - هتبا - هتتا - هتاتا - هتده) :

1- طالبٌ تسيحٌ .

2- بطنةٌ حصيلَةٌ .

3- طالباتٌ تسيطناتٌ .

4- أرتياتٌ حصيلاتٌ .

5- أرتيةٌ حصيلٌ .

6- بطنتانٌ حصيلتانٌ .

7- طلائنٌ تسيطناتٌ .

8- طالباتٌ تسيطناتٌ .

9- تسوانعٌ تظيفةٌ .

2/ حول الجمل من المذكور إلى المذكر :

- المذكر -

- المذكر -

1- عاد الوالد من العمل .

2- وصل المعلم إلى الصف .

3- زرع الفلاح الأرض .

4- قرأ التلميذ القصيدة .

3/ ضع جمع المقردات التالية :

- بيتٌ :

- سمكةٌ :

- سلحفاةٌ :

- سبجارةٌ :

- كرسيٌ :

- طبلٌ :

- امرأةٌ :

- خزانةٌ :

- طبيبٌ :

الملاحق



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الرقم:...../.....
التاريخ:.....
28 جويلي 2022

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم : لغة و أدب عربي

.../... ع ك م د م ط/...

السيدة (ة) : **مدين ابتدائية حياوي** مكم

الموضوع : طلب إجراء تربص

في إطار الترتيبات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35042509

إسم و لقب الطالب : هامل كثره

الإختصاص : Linguistique appliquée

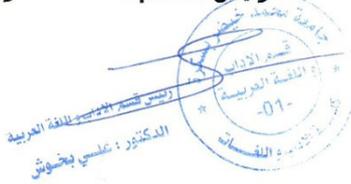
السنة : 2021/2022

مكان التربص : ابتدائية

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



الرقم/...../.....
التاريخ:.....
28 فيفري 2022

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم: لغة و أدب عربي

.../ان ع ك م د م ط/...

السيد(ة) : **ميرالينا بنت الحسين** (اسمها حشاني)

الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التبرصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35038892

إسم و لقب الطالب : هوبوة فيروز

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التربص : ابتدائية

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :



رئيس القسم :



الأستاذ المؤطر :

قائمة

المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً المعاجم:

1. جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد أبي قاسم بن حنيفة ابن منظور، لسان العرب، دار التراث بيروت، ط3 1999.
2. جمال الدين أبو الفضل بن مكرم بن علي بن أحمد أبي قاسم حنيفة ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، ج8، 2003.
3. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تح: إميل بديع ومحمد نبيل طريقي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1999.
4. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 2003.

ثانياً: الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم عبد العليم، الموحب الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط10، 1999.
2. أحمد فؤاد محمود، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1413هـ.
3. أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، دط، ج3، دت
4. أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية نتقنا مهارات، دار الكتب والمهارات، بيروت، لبنان، ط3، 2013.
5. جابر وليد أحمد، تدريس اللغة العربية، دار الفكر، عمان، ط1، 2002.
6. عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

7. جميل حمداوي، التواصل اللساني والسميائي والتربوي، الألوكة، المغرب دط، 2015.
8. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، لبنان، ط4، دت.
9. جوريت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان.
10. حماد خليل عبد الفتاح، و خليل نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة منصور، غزة، ط1، 2003.
11. سالم عطية أيوزيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار الجريز للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2013.
12. سامية سلمان رزق، أغنية الطفل نحو أغنية تربوية هادفة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
13. طلعت منصور، سيكولوجية الاتصال، عالم الفكر، الكويت، المجلد، 1980.
14. عدنان يوسف العنوم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004.
15. عبد العزيز الشخصي، اضطرابات النطق والكلام وخلفياتها -تشخيصها- أنواعها وعلاجها، دار الصفحات النهضة، الرياض، ط3، 2007.
16. عبد العزيز، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، دار المعارف، عمان، 1986.
17. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، دط، 2004.
18. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار يزور العلمية.
19. عبد الله علي مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2002.

20. محمد البراهيمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاج الجديد،
الدار البيضاء ط1، 1998.
21. مجاور محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية بالمرحلة
الابتدائية، دار القلم الكويت ط3.
22. محمد خان، منهجية البحث العلمي (وفق نظام LMD)، منشورات مخبر
اللسانيات واللغة العربية، بسكرة، ط1، 2015.
23. محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، ديوان المطبوعات
الجامعية، 1982.

ثالثا:القاتال العلمفة :

1. غازلف نعمة، الفهم اللغوف الشفهف، مجلة الممارسات اللغوف، جامعة مولود
معمرف، تفزف وزو، العدد616، 2012.
2. هدى حسن حسن، الاسفافة من الآلات الشعبفة الإفقافة الخلففة لمصاحبة
بعض الأناشفد التربوفة الماخفارة لطفل الفعلم الأساسي فف مملكة البحرفن، مجلة
علوم الفنون الموسفقى، كلية الفربفة الموسفقف، المجلد12، ج2، 2005.
3. مشهور اسفبان، مجلة جامعة النجاج للأبأاف العلوم الإنسانفة ففعل حصة
الفعبفر وأسالفب فدرفسها، العدد26، قسم العلوم الإنسانفة، كلية فلسطين الفقففة،
جامعة الأبأاف رام الله، فلسطين.
4. مفران فوسف، دروس اللسانفان الفعلمفة، وزارة الفعلم العالف والبأاف العلمف،
بوزرفعة، 2008/2007.

رابعاف:الرسائل الجامعفة والمأاضراف

1. بشفر ابرفر وآخرون، مفاهفم الفعلمفة بفن الفراف والدراساف اللسانفة الففففة،
مأبر اللسانفان واللغة العربفة، قسم اللغة العربفة وآدابها، كلية الآداب الإنسانفة
والاجفماعفة، جامعة باجف مأفار عنابفة، الجزائر.

2. جيلان قدرى، الهوية الموسيقية لأغاني الأطفال في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جلوان، القاهرة، 2008.
3. طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، 2016/2015.
4. فاطمة الزهراء حاج صابري، عسر القراء النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة، 2005-2004.
5. عباس أحمد الصالح السمرائي، وعبد الكريم، كفاءات تدريسية في طرائق تدريس، جامعة بغداد 1991.
6. مقران يوسف، دروس في اللسانيات التعليمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
7. خامسا الوثائق الرسمية
8. بن الصيد بورني سراب دليل اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 2018-2017.
9. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2006.

خامسا: المراجع الأجنبية:

1-charles cooley : (social organisation), cité in:j.lohisse : la communication anyome. Ed.univer 1969.

2-françoise raynal and alain reuineer : pédagogi : dictionnaire des concepts clès, 1977, éditeur paris.

سادسا: المواقع:

uobaby.edu.iq/publication_3_3930_1663_pdf, 18/04/2022,

14 :00.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
//	كلمة شكر
أ-د	مقدمة
05	-المدخل: تعليمية فهم المكتوب
06	أولا-التعليمية:
06	1-ماهية التعليمية (لغة، اصطلاحا)
07	2-مكونات التعليمية:
07	أ-المعلم.
07	ب-المتعلم.
07	ج-المادة التعليمية.
07	3-أهمية التعليمية.
09	ثانيا-ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي.
09	1-ميدان فهم المنطوق: -التعريف لغة واصطلاحا.
11	2-مرتكزات فهم المنطوق: أ-تعريف المهارة.
11	ب-أنواع المهارات.
14	ثالثا-ميدان فهم المكتوب:
14	1-مفهوم فهم المكتوب.
16	2-نشاطات فهم المكتوب:
16	أولا-القراءة.
17	ثانيا-المحفوظات.
20	ثالثا-التعبير الكتابي.
23	رابعا-التواصل اللساني:

فهرس المحتويات

23	1- مفهوم التواصل لغة واصطلاحا.
25	2- أنواع التواصل.
28	- الفصل الأول: الدراسة الميدانية
29	1- مجالات الدراسة:
29	أ- المجال المكاني.
29	ب- المجال الزمني.
30	2- عينة البحث.
31	3- أدوات الدراسة.
32	ثانيا- وصف الكتاب:
32	أ- الجانب الشكلي.
33	ب- الجانب المضمون.
34	ثالثا- وصف دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي:
34	أ- من حيث الشكل.
34	ب- من حيث المضمون.
37	رابعا- التدريس:
37	1- مفهوم التدريس.
38	2- أساليب التدريس.
39	3- مراحل العملية التدريسية.
40	4- أساليب التدريس.
50	5- طرق التدريس الحديثة.
63	- الفصل الثاني: الدراسة التحليلية
64	أولا- استبيان الأساتذة وتحليله.

فهرس المحتويات

83	ثانيا- استبيان التلاميذ وتحليله.
92	ثالثا- تمارين تطبيقية للتلاميذ وتحليلها.
96	-الخاتمة.
100	الملاحق
113	-قائمة المصادر والمراجع.
119	-الفهرس.
//	الملخص

الملخص:

لقد جاءت دراستنا المعنونة بـ "تعليمية فهم المكتوب ودورها في التواصل اللساني. السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"، حيث نرى أن المنظومة التربوية على تطوير وتغيير المناهج، وأهم ما توصلنا إليه أثناء دراسة ميدان فهم المكتوب هو عمليات فكرية ذهنية تتناول مجموعة من النصوص، وأدرجنا تحته مجموعة من النشاطات منها: (القراءة، التراكيب النحوية، الظواهر الإملائية، المحفوظات، التعبير الكتابي) ، فإن لهذا الميدان دور في اكتساب مختلف المعارف اللغوية كالمتعلم، فيصبح قادرا على التعرف على موضوع النص وما يحتويه من جوانب ويقوم بمعالجتها، وهذا ما كنا نهدف إليه من خلال بحثنا.

Abstract

Our study entitled « educational understanding of the written and its role in linguistic communication. The third year of primary school is a model, « where we see that the educational system develops and changes curricula, and the most important thing we have reached during the study of the field of written understanding is intellectual and mental processes that deal with a group of texts, and we included under it a set of activities, including : (reading, grammatical structures, orthography, archives, written expression). Aimed at by our research